الجمعة 19 حزيران 2026

nidaalwatan.com

نداء الوطن

تـ تعرف الصح من الغلط

200 000 ليرة | العدد 1891 | 16 صفحة | السنة السابعة

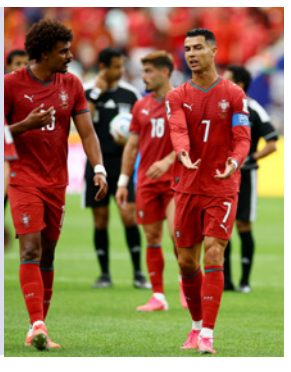

الصحافة البرتغالية: «رونالدو أصبح مشكلة»

13

التفاهم الأميركي - الإيراني نافذ... والعبرة في سويسرا

10

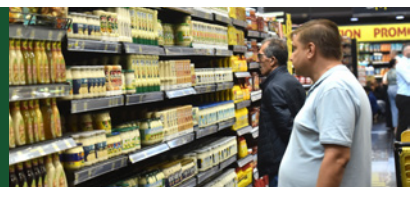

متى تنخفض أسعار السلع في لبنان؟

8

فرنجية وقماطي واشنطن تواصل كسر الأذرع

2

واشنطن تتهم رئيس "المردة" بتوظيف تحالفه مع الميليشيا لتحقيق مكاسب سياسية ومالية، واستهداف مقاعد نيابية إصلاحية ومستقلة، كما تتهم قماطي بتهريب أموال من إيران.

الغلاف 2 | محليات 3-4-5-6-7 | اقتصاد 8-9 | العالم 10-11 | رياضة 12-13 | ثقافة وفنون 14 | اقرأ تضحك 15 | الأخيرة 16

نداء الوطن
السنة السابعة | العدد 1891 | الجمعة 19 حزيران 2026

العقوبات الأميركية تطال آخر حلفاء الميليشيا

العقوبات الجديدة التي فرضتها وزارة الخزانة الأميركية على 3 أفراد و5 كيانات مرتبطة بـ«حزب الله»، بينهم رئيس تيار المردة سليمان فرنجية ونائب رئيس المجلس السياسي لحزب الله محمود قماطي ووائل قسطنطين، ليست مجرد إجراء عادي، بل رسالة سياسية واضحة بأن واشنطن تعتبر أن إنهاء النفوذ العسكري والأمني للحزب هو المدخل الإلزامي لإعادة بناء الدولة اللبنانية واستعادة سيادتها.

العقوبات تدحض رواية الممانعة

وفي هذا السياق، أشار مصدر سياسي لـ«نداء الوطن» إلى أن العقوبات الأميركية على فرنجية وقماطي، ومعهما قسطنطين، تدحض كل روايات الممانعة و«حزب الله» بأن الاتفاق الأميركي-الإيراني سيتيح لـ«حزب الله» الانقلاب وتغيير الواقع السياسي بغضّ نظر أميركي. فالعقوبات أثبتت أن السيف الأميركي ما يزال مسلطًا على رقاب الحزب، وأن كل روايات الممانعة ساقطة، وكذلك فإن الشرعية اللبنانية ليست متروكة وحدها، ولا مجال للانقلاب عليها، ولا حدود للعقوبات الأميركية. أما بالنسبة إلى فرنجية، يضيف المصدر، فهو آخر حليف مسيحي له وزنه بقي مع «حزب الله»، وكان أول من روّج للانقلاب على حكومة نواف سلام، موجّهًا رسائل إلى رئيس الجمهورية عقب إعلان وقف إطلاق النار الأول بين أميركا وإيران. وكان أطلّ منذ يومين ليتحدث بالمنطق ذاته، في حين كان قماطي الوجه الأبرز لـ«حزب الله» الذي يروّج للانقلاب.

فانس: لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها

وقد تزامنت حزمة العقوبات الأميركية مع تأكيد الرئيس الأميركي دونالد ترامب على ضرورة نزع سلاح «حزب الله» وإعلانه أن الولايات المتحدة تتوقع «وقفًا كاملا لإطلاق النار على جميع الجبهات»، بما يشمل لبنان و«حزب الله» وإسرائيل. فجاء الرد سريعًا من بري، الذي نال حصة الأسد من حزمة العقوبات السابقة التي طالت مقربين منه، بأنه، وتسهيلا لنجاح المفاوضات الإيرانية - الأميركية في سويسرا، يؤكد التزام «حزب الله» بوقف إطلاق النار طالما التزمت إسرائيل به بشكل كامل وشامل.

ذلك بعد بيان حمل بين سطوره تصعيدًا للنائب محمد رعد، جاء فيه أن على السلطة اللبنانية أن تتعامل بحذر مع التطورات الجديدة، وألا تستخف بقدرة إيران على الوفاء بالتزاماتها في ردع إسرائيل إذا أخلّت بمضمون التفاهم الذي يشملها.

بالعودة إلى المواقف الأميركية، لفت موقف نائب الرئيس الأميركي جاي دي فانس، الداعم لسياسة الحكومة في استعادة السيادة على كامل التراب اللبناني، من خلال قوله: «ما نريد أن نراه في نهاية المطاف هو أن تكون الحكومة اللبنانية قادرة على فرض الأمن في جنوب لبنان، بحيث لا يسيطر «حزب الله» على البلاد ولا يشعر الإسرائيليون بالتهديد... نتوقع من «حزب الله» ألا يطلق صواريخ ومسيّرات على إسرائيل، ومن الأخيرة أن تكف عن العربدة في لبنان، مع الإشارة إلى أن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، لكن عليها احترام عملية السلام».

ولعل أخطر ما تكشفه المواقف الإسرائيلية الأخيرة يتمثل في تأكيد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تمسكه بما يُسمّى «المنطقة الأمنية» داخل جنوب لبنان، ورفضه الانسحاب منها طالما أن الاعتبارات الأمنية قائمة، بالتوازي مع إصرار المؤسسة العسكرية الإسرائيلية على الاحتفاظ بحرية العمل في كامل الأراضي اللبنانية، والإبقاء على منطقة عازلة، وربط أي تهدئة بتفكيك سلاح «الحزب».

في هذا المشهد، يتضح أن مذكرة التفاهم لم تتجاوز كونها إطارًا عامًا لوقف إطلاق النار، من دون أن تمتلك جوهر الأزمة اللبنانية المرتبط مباشرة بسلاح «حزب الله». فالحزب، الذي ربط لبنان بالمشروع الإيراني، لا يزال يضع البلاد في قلب المواجهة، ويفرض على الدولة أثمان حرب لا قرار لها فيها ولا قدرة لها على ضبط مساراتها.

جعجع: ليت بري يستخدم ذكاءه في أماكن مفيدة

وفي المواقف، أشار رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، في برنامج «صار الوقت» عبر الـMTV، إلى أن إسرائيل أعلنت أنها غير معنيّة بالاتفاق، وأن الأميركيين أصدروا عقوبات بحق شخصيات سياسية لبنانية بعد هذا التفاهم، ما يعني أنه لم يتغير شيء، وأن الأمور في الجنوب ما زالت على حالها، ولا يمكننا الاستعجال.

وأضاف: «خيرًا صنعت الدولة اللبنانية بالذهاب إلى التفاوض المباشر في واشنطن، ويا ريت الرئيس بري يستخدم ذكاءه في أماكن مفيدة، ومسار إسلام آباد تتحكم فيه المصالح الإيرانية لا اللبنانية». وتابع رئيس القوات: «ليس واردًا أن تعود الحكومة عن قرارها بإعلان السفير الإيراني شخصًا غير مرغوب فيه، ولا أعتقد أنّ رئيس الجمهورية والحكومة بهذا الوارد». واعتبر أنه «إذا أرادوا إسقاط الحكومة بالشارع فقد أصبحت في مقابله شوارع». وعن اقتراح عقد مؤتمر «ميني دوحة» قال: «لا نقبل وغير مطروح و ما حدا حكي فيه وما رح تطير الحكومة».

عون يزوّد الوفد المفاوض بتوجيهاته

وتتجه الأنظار إلى جولة المفاوضات المرتقبة في الثالث والعشرين من الجاري في واشنطن بين الجانبين اللبناني والإسرائيلي برعاية أميركية، وسط رهان داخلي ودولي على تثبيت مبدأ فصل المسارات، وحصر السلاح بيد الدولة، وبسط سلطتها الكاملة على كامل الأراضي اللبنانية، لأن أي تسوية لا تبدأ من إنهاء واقع السلاح غير الشرعي ستبقى مجرد هدنة موقتة فوق برميل بارود.

واستعدادًا للجولة الخامسة من المفاوضات، ترأس رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اجتماعًا في قصر بعبدا ضم قائد الجيش العماد رودولف هيكل ورئيس الوفد المفاوض السفير السابق سيمون كرم وأعضاء الوفد العسكري والفريق الاستشاري المواكب للمفاوضات. وزوّد الرئيس عون الوفد المفاوض بتوجيهاته المرتكزة على ثوابت الموقف اللبناني لجهة الوقف النهائي لإطلاق النار، وانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي التي تحتلها، وانتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية، وعودة الأسرى اللبنانيين، وإطلاق مسيرة الإعمار.

وعلمت «نداء الوطن» أن الاجتماع ركّز على أولوية لبنان بالتفاوض، والتشديد على وقف إطلاق النار وتثبيت الهدنة، لأن القصف في الجنوب مستمر. سياسيًا، سيتم التركيز، إضافة إلى الهدنة، على النقاط الخمس: وقف النار، والانسحاب الإسرائيلي، وعودة المدنيين إلى قراهم، وتحرير الأسرى، وإعادة الإعمار. وبالنسبة إلى الوفد العسكري المفاوض، فسيحمل معه تفاصيل أمنية وعسكرية، خصوصًا عند بحث المناطق التجريبية، حيث كان الرئيس عون قد اقترح شقيف وزوطر والنبطية والمحيط كمناطق تجريبية، في حين سيرى الوفد اللبناني كيف سيكون البحث هذه المرة وماذا سيتم طرحه.

مساعي سلام لدعم الجيش

وفي إطار مساعي رئيس الحكومة لتوفير أكبر دعم للمؤسسة العسكرية، عقد سلام اجتماعًا مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ووزير الخارجية جان نويل بارو، تناولوا فيه نتائج مداولات دول مجموعة السبع مع القادة العرب حول الوضع الإقليمي عمومًا، وخاصة لبنان، وكذلك تداعيات مذكرة التفاهم، واتفقوا على ضرورة العمل على تأمين الظروف المناسبة لعقد مؤتمري دعم الجيش والقوى الأمنية وإعادة الإعمار.

أما الرئيس الفرنسي فأكد العمل على تعبئة المجتمع الدولي لمساعدة الجيش اللبناني في استعادة السيطرة على أراضيه، داعيًا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى التحلي بالمسؤولية والعقلانية في ما يتعلق بالوضع في لبنان، مشددًا على ضرورة تجنب التصعيد. وأضاف ماكرون أن هناك العديد من علامات الاستفهام حول الاتفاقات الجارية، معربًا عن اعتقاده بأن الحرب لم تنتهِ بعد، وأن الوضع لا يزال هشًا.

الرئيس عون زود الوفد المفاوض بتوجيهاته (إنترنت)

> جعجع: إذا هناك شارع لإسقاط الحكومة فهناك أيضًا شوارع معها

لماذا فرنجية وقماطي وكيف أُبلغ قسطنطين؟

في توقيت سياسي لافت، وسعت واشنطن دائرة الضغط على عصابة «حزب الله» وحلفائها من بوابة العقوبات المالية. وبحسب بيان وزارة الخزانة الأميركية، فإن المشمولين بالعقوبات استخدموا نفوذهم لعرقلة عملية السلام في لبنان وتأخير نزع سلاح «حزب الله». ومن أبرز المشمولين بالعقوبات رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، ونائب رئيس المجلس السياسي في الحزب محمود قماطي. كما شملت الإجراءات توسيع العقوبات السابقة الصادرة في 20 آذار 2026 ضد علاء حسن حمية وشبكته، عبر استهداف وسطاء في لبنان وسوريا والعراق وسلطنة عُمان، يعملون على جمع الأموال وتشغيل شركات واجهة وتأمين إيرادات لـ«الحزب».

ولفت البيان إلى أن فرنجية استند إلى تحالفه الاستراتيجي مع «حزب الله» لتحقيق مصالحه السياسية، كما قبِل دعمًا ماليًا من الحزب مقابل دعم مساعيه لاستهداف مقاعد برلمانية تعود لنواب إصلاحيين ومستقلين خلال الانتخابات النيابية اللبنانية. كما يُتهم قماطي بتنسيق تهريب الأموال النقدية من إيران لصالح «الحزب»، والدفاع عن مصالحه داخل لبنان. وشملت العقوبات أيضًا وائل قسطنطين وشركات مرتبطة بشبكة علاء حمية، بينها Globe SARL وSPC International Globe وAl-Shafa وSAL Tyke وشركة «العهد» في سوريا. وأفادت معلومات «نداء الوطن» بأن قسطنطين أُبلغ بالقرار من قبل السفارة الأميركية في لبنان.

وفي هذا السياق، قال وزير الخزانة سكوت بيسنت إن على «حزب الله» التخلي عن سلاحه ليتمكن لبنان من تحقيق مستقبل آمن ومزدهر، مؤكدًا أن واشنطن ستواصل استهداف شبكات الحزب المالية ومحاسبة كل من يساعده على تقويض الدولة اللبنانية وتهديد فرص السلام.

وتكتسب العقوبات على فرنجية وقماطي دلالة سياسية إضافية، بعدما سبق أن هدّد فرنجية بإسقاط حكومة الرئيس نواف سلام، فيما تهجّم قماطي على رئيس الجمهورية جوزاف عون ورفض المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل.

نداء الوطن
الجمعة 19 حزيران 2026 | العدد 1891 | السنة السابعة

أســـــرار

- بحسب مصدر في البيت الأبيض واشنطن تصر وتعمل على «ضمان السلامة الإقليمية للبنان وسيادته». وتشدد على حصر السلاح وقرار الحرب والسلم بيد الحكومة اللبنانية وبالتالي عدم وجود أي وكيل لإيران وعلى انسحاب إسرائيلي كامل من لبنان.
- سُجلت حالة ترقب وحذر داخل أوساط فريق ايران في لبنان بعد موجة الارتياح التي أعقبت الإعلان عن الاتفاق الأميركي - الإيراني، وذلك على خلفية معطيات جديدة قيل إنها لا تتوافق مع الأجواء التفاؤلية التي رافقت الإعلان الأولي.
- تجزم مصادر دبلوماسية أن كل ما يُحكى عن تدخل سوري في لبنان لا يمت إلى الواقع بصلة والسبب الرئيسي أن الرئيس الشرع يرفض مطلقًا هذا الطلب لأنه يعرف محاذيره ويعرف حساسية اللبنانيين حيال أي تدخل سوري.

لبنان يتحرّر من إيران: الأرض مقابل السلاح

ألان سركيس

لم يغيّر التفاهم الأميركي - الإيراني شيئًا في المشهد اللبناني، بل ثبّت المسار الذي كان قد انطلق بعد الحرب الأخيرة. فكل الرهانات التي بُنيت على أن يؤدي الاتفاق إلى حماية «حزب الله» أو إعادة عقارب الساعة إلى الوراء سقطت أمام الوقائع السياسية والميدانية.

لم يكن لبنان بندًا تفاوضيًا أساسيًا على طاولة واشنطن وطهران، بل جرى التعامل معه من زاوية تثبيت وقف النار ومنع تجدد المواجهة العسكرية. أما الملفات الجوهرية المرتبطة بالحدود والسلاح والترتيبات الأمنية، فبقيت خارج أي ضمانات إيرانية فعلية.

والأكثر دلالة أن المذكرة لم تتضمن أي مهلة زمنية للانسحاب الإسرائيلي من النقاط التي لا تزال تسيطر عليها إسرائيل في الجنوب، وهذا الأمر يتقاطع مع الموقف الذي يعلنه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو منذ أشهر، والقائم على ربط أي انسحاب بمعالجة ملف السلاح بصورة نهائية.

لم يحصل «حزب الله» على ما كان ينتظره. فالاحتلال لا يزال قائمًا في البلدات الجنوبية، والقصف لم يتوقف نهائيًا، وعودة الاستقرار الكامل إلى القرى الحدودية ما زالت بعيدة. لذلك ترى أوساط سياسية أن طهران منحت حليفها وعودًا لا تملك القدرة على ترجمتها على الأرض، فيما تبدلت الأولويات الإقليمية والدولية بصورة جذرية.

وتكشف معلومات «نداء الوطن» أن الصيغة الأكثر تقدمًا في النقاشات الجارية تقوم على معادلة واضحة: الأرض مقابل السلاح. وبحسب المعلومات، فإن الجانب الإسرائيلي يعتبر أن أي انسحاب يجب أن يترافق مع خطوات عملية تتعلق بتسليم السلاح غير الشرعي وإنهاء الواقع العسكري الذي نشأ خلال العقود الماضية في الجنوب.

وتؤكد مصادر مواكبة أن هذه المعادلة لم تعد مجرد طرح إسرائيلي، بل أصبحت محور البحث الفعلي في الاتصالات الدولية والإقليمية المتعلقة بلبنان. لذلك يبدو الرهان على بقاء السلاح خارج سلطة الدولة أو الحفاظ على الواقع السابق أقرب إلى حسابات سياسية لا تجد ما يدعمها في موازين القوى الحالية.

وفي المقابل، تشير معلومات «نداء الوطن» إلى أن الدولة اللبنانية مستمرة في المفاوضات الجارية من دون أي تعديل في أولوياتها بعد توقيع التفاهم الأميركي - الإيراني. وتعتبر المراجع الرسمية أن مسار حصر السلاح بيد الدولة أصبح جزءًا من النقاش الدولي والعربي حول مستقبل لبنان، وأن أي اتفاق إقليمي لن يؤدي إلى تجميد هذا الملف أو إخراجه من التداول.

وتشير المعلومات إلى أن لبنان الرسمي يتعامل مع المرحلة الحالية على أساس أن القرار الدولي والعربي بات يركز على دعم الدولة ومؤسساتها، لا على إدارة التوازن القائم بين الدولة والسلاح. ومن هنا ترى المراجع المعنية أن البلاد دخلت مرحلة سياسية مختلفة عما كان قائمًا خلال السنوات الماضية.

وفي موازاة ذلك، يحظى ملف السلاح باهتمام سعودي مباشر. وتؤكد مصادر مطلعة أن المملكة تعتبر هذا الملف مدخلا أساسيًا لأي عملية دعم اقتصادي أو استثماري للبنان. كما أن العواصم العربية المؤثرة لا تبدي استعدادًا للعودة إلى الصيغة السابقة التي سمحت باستمرار السلاح خارج الشرعية.

أما «حزب الله»، فيواجه واقعًا سياسيًا جديدًا. المعادلات التي حكمت المنطقة لسنوات تبدلت، والقدرة على فرض الشروط تراجعت، فيما تتقدم الدولة اللبنانية في مسار التفاوض مدعومة بمظلة عربية ودولية واسعة. لذلك لا تبدو الأوساط الرسمية قلقة من التفاهم الأميركي - الإيراني، بل تعتبر أن مسار معالجة السلاح مستمر، وأن لبنان تحرر من قبضة إيران، وأن الحديث عن صفقة أميركية على حساب لبنان لا يستند إلى معطيات فعلية بقدر ما يعكس رهانات فقدت عناصر قوتها مع تبدل المشهد الإقليمي.

لا قلق لبناني من الاتفاق وسحب السلاح أولوية (أ ف ب)

> المعادلات التي حكمت المنطقة لسنوات تبدلت والقدرة على فرض الشروط تراجعت

نداء الوطن
السنة السابعة | العدد 1891 | الجمعة 19 حزيران 2026

أولاد الشيخ نعيم... لماذا لا يقاتلون؟

لم يعرف عن الشيخ نعيم قاسم أمين عام «حزب الله» أنّه كان مقاتلا أو تولّى مسؤوليات عسكرية أو أمنية فيه. أكثر من ذلك لا توجد أي معلومات عن أنّ أولاده انخرطوا في القتال الذي خاضه «الحزب» منذ بداياته عام 1982، ولا عن أنّهم تولّوا مسؤوليات عسكرية، أو حتى سياسية، في هيكليات «الحزب» الكثيرة، وأنّهم كانوا من بين المئة ألف مقاتل الذين تحدّث عنهم مرّة أمين عام الحزب الأسبق السيد حسن نصرالله.

نجم الهاشم

أكثر من عشرة آلاف قيادي وعنصر من «حزب الله» قُتلوا في المعارك الكثيرة التي انخرط فيها. قبل العام 2000 لم يخض «الحزب» معارك التحام ومواجهات عسكرية مباشرة، غير العمليات التي كان ينفّذها بمجموعات صغيرة ضد أهداف محدّدة داخل الشريط الحدودي، أو على المواقع عند خطوط التماس. حتى في حرب تموز 1993 وفي حرب نيسان 1996، لم تكن هناك عمليات التحام مع الجيش الإسرائيلي و«جيش لبنان الجنوبي»، بل كانت المواجهة كناية عن عمليات قصف متبادل من بعيد. بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي من الجنوب في 25 أيار 2000، ارتاح «الحزب» عسكريًا واتجه نحو تعزيز حضوره الأمني وبناء قدراته العسكرية والتحضير لحرب مقبلة، من خلال زيادة قدراته الصاروخية، وحفر الأنفاق، وتصنيع المسيّرات، وجمع المعلومات، والحصول على أسلحة وصواريخ مضادة للدروع. كل هذه التحضيرات ظهرت في حرب تموز 2006 التي تكبّد فيها الحزب خسائر كثيرة، لكنّها ظلّت محدودة لأنّ المعركة بقيت محدودة وانتهت خلال 30 يومًا بقبول «الحزب» بالقرار 1701، الذي نصّ على استعادة الدولة اللبنانية سيادتها على كامل أراضيها، وإرسال نحو عشرة آلاف جندي من الجيش اللبناني إلى الجنوب، وتعزيز القوات الدولية ليصير عددها أيضًا نحو عشرة آلاف.

لا نوفّر أولادنا للمستقبل

ولكن الخسائر الكبرى بدأت في المواجهات الأكبر على الساحة السورية. بعدما زجّ «حزب الله» بقواته في هذه الحرب، أعلن أمينه العام السيد حسن نصرالله أنّه سيستمر في القتال هناك حتى لو اضطرّ شخصيًا إلى الذهاب والمشاركة في الحرب. طبعًا لم يكن يقصد ذلك فعليًا، ولكنّه كان يريد أن يحثّ البيئة الشيعية على المشاركة بفعالية في هذه الحرب وتحمّل أكلافها الكبيرة برضاها.

كان نصرالله قد خسر ابنه هادي في 13 أيلول 1997، خلال مشاركته مع مجموعة من «الحزب» في تنفيذ عملية عسكرية في جبل الرفيع في إقليم التفاح في الجنوب، حيث تحاول إسرائيل اليوم، في المعارك الجديدة، أن تستعيد السيطرة على كل هذه المنطقة في حال استمرّت الحرب ولم تلتزم بالتفاهم الإيراني - الأميركي. يومها أعلن السيد نصرالله: «إنّي أشكر الله على عظيم نعمه أن تطلّع ونظر نظرة كريمة إلى عائلتي، فاختار منها شهيدًا وقبلني وعائلتي أعضاءً في الجمع المبارك المقدّس لعوائل الشهداء الذين كنتُ، عندما أزورهم، أخجل أمام أب الشهيد وأم الشهيد وزوجة الشهيد، وسأبقى أخجل أمام هؤلاء. نحن لسنا حركة أو مقاومة يريد قادتها أن يعيشوا حياتهم الخاصة ويقاتلوكم بأبناء الأوفياء والأتباع والأنصار الصادقين الطيبين من عموم الناس. شهادة الشهيد هادي هي عنوان أننا في «حزب الله» لا نوفّر أولادنا للمستقبل، نفخر بأولادنا عندما يذهبون إلى الخطوط الأمامية، ونرفع رؤوسنا بأولادنا عندما يسقطون شهداء».

الشيخ نعيم ليس السيد حسن

بعد هادي، لم يذهب أولاد نصرالله الآخرون إلى الحرب، ولم يسقط أي من الثلاثة، محمد جواد ومحمد علي ومحمد مهدي، في ساحات القتال. مثلهم، لم يظهر أن الشيخ نعيم قاسم كان مستعدًا ليشكر الله على «نعمة أن يكون أحد أبنائه شهيدًا»، ولم يطبّق قول نصرالله إنّهم في الحزب «لا يوفّرون أولادهم للمستقبل ويفخرون بهم عندما يذهبون إلى الخطوط الأمامية ويسقطون شهداء». فهل يريد الشيخ نعيم أن يوفّر أولاده للمستقبل؟

في المعلومات المتداولة عن الشيخ نعيم أنّه من مواليد 1953، من بلدة كفر فيلا في جنوب لبنان، متأهل وله ستة أولاد، أربعة ذكور وبنتان. حصل على المراحل العليا من الدراسة الحوزوية على يد كبار العلماء في لبنان، تزامنت دراسته الدينية مع الدراسة الأكاديمية، وذلك منذ التحاقه بالجامعة اللبنانية عام 1970. حصل على «الليسانس» والكفاءة في الكيمياء باللغة الفرنسية من كلية التربية في الجامعة اللبنانية، وبالتزامن مع تولّيه مهمات حزبية دينية، بدأ العمل كمدرّس لمادة الكيمياء. حتى إن أولاده لا توجد معلومات حول أدوار أو مسؤوليات تولّوها في «حزب الله». بعض المعلومات تتحدّث عن أنهم يعملون في إدارة بعض المدارس الخاصة التي يقال إنّهم يملكونها.

من عمر 16 إلى عمر 70

الكلام عن عدم مشاركة أولاد الشيخ نعيم في القتال لا ينحصر في الحرب التي بدأها «الحزب» لمساندة حركة «حماس» في غزة منذ 8 تشرين الأول 2023، والتي يقال أيضًا إن «الحزب» خسر فيها آلاف العناصر ولا يزال. منذ بدأ «الحزب» يرسل مقاتليه إلى سوريا، لم يُكشف عن أي مشاركة لأولاد الشيخ نعيم في هذه الحرب التي تكبّد فيها «الحزب» نحو خمسة آلاف مقاتل وعشرة آلاف جريح، بحسب إحصاءات من مصادر مختلفة، من دون أن تكون أي إحصاءات مماثلة صادرة عن «الحزب». وفي الحرب الأخيرة المستمرة منذ ثلاثة أعوام أيضًا، لم يظهر أنّ أولاد الشيخ نعيم يشاركون في القتال، بينما تمتلئ صفحات التواصل الاجتماعي التي تدور في فلك «الحزب» وبيئته بآلاف الصور والمعلومات عن «السعداء الذين يرتقون للقاء صاحب العصر والزمان والإمام الحسين سيد الشهداء». ثمة عائلات خسرت أكثر من ابن من أبنائها في الحرب التي استنزفت «الحزب» وجعلته يستعين بالعناصر غير المدرّبة وبمن تيسّر ممّن يمكن أن يشاركوا في القتال. ولذلك يمكن ملاحظة أنّ من بين من يتم نعيهم هناك من هم بعمر الستين أو السبعين عامًا، أو حتى بعمر الـ16 أو الـ17 عامًا.

عندما تسلّم الشيخ نعيم الأمانة العامة لـ«حزب الله»، حكى عن مسألة خبرته القتالية والعسكرية، من دون أن يحكي عن مشاركته في أي مواجهة أو حمله السلاح كمقاتل. وكأنه كان يدرك أنّها نقطة ضعف لديه، روى كيف أنّه، من خلال مشاركته في الاجتماعات القيادية، كان يطّلع على مسارات العمل العسكري، وأنّ دور القائد يكون في الأخذ بما يقترحه عليه المسؤولون العسكريون والأمنيون وإعطاء الموافقة للتنفيذ. النائب السابق نواف الموسوي حاول أن يغطّي هذا الجانب من سيرة الشيخ نعيم عندما تحدّث عن أنّه كان يشارك في أعمال عسكرية، وكان من اللافت، بعد مرحلة من تولّيه الأمانة العامة، أن إعلام «الحزب» وزّع فيديوهات له وهو يرتدي لباسًا عسكريًا ويتفقّد بعض المواقع العسكرية.

من هم أبناء السيد حسن؟

في 7 تشرين الأول 2025، بعد عام تقريبًا على تولّيه الأمانة العامة، قال الشيخ نعيم: «حزب الله خاض معركة «أولي البأس» وكانت معركة صعبة ومعقّدة جدًا. لم يمرّ علينا خلال الأربعين سنة ونيف مثل هذا الضغط الكبير وهذا الخطر الكبير، ولكنّنا خرجنا من هذه المعركة بقوة وعزيمة وثبات واستمرار، ونحن مستمرون إن شاء الله تعالى. إن أبناء السيد حسن نصرالله هم من المجاهدين الأبطال، وإنّ العوائل والشهداء وكل القادة الذين استمروا في عطاءاتنا وفي عملنا وفي حياتنا سيبقون في الميدان، ولن يمكّنوا إسرائيل من أن تحقق أهدافها...».

ولكن من هم أبناء السيد حسن الذين تحدّث عنهم الشيخ نعيم؟ وإلى متى سيبقى في الميدان؟

في 28 أيار 2026، وبمناسبة عيد الأضحى، ورد في بيان كتلة الوفاء للمقاومة: «يأتي عيد الأضحى هذا العام على وقع العدوان الصهيوني على لبنان وفلسطين، حيث تتجسّد المعاني الحقيقية للتضحية في سبيل الله، والمعنى الأسمى لهذا العيد هو في الاستجابة للتكليف الإلهي حتى لو تطلّب الأمر التضحية بالأبناء...». تحدّث البيان عن تكليف إلهي وعن التضحية بالأبناء، ولكنّه لم يذكر أي أبناء. أبناء سائر الناس ومعهم أبناء سائر قادة الحزب ضمنًا؟ وهل التكليف الإلهي يشمل ناسًا ويستثني غيرهم؟ مَن من قادة «الحزب» الذين يهدّدون ويتوعّدون أرسل أولاده للقتال؟

هل التكليف الإلهي يشمل ناسًا ويستثني غيرهم؟ مَن من قادة «الحزب» الذين يهدّدون ويتوعّدون أرسل أولاده للقتال؟

مسيرات التشييع في الضاحية الجنوبية

نداء الوطن
الجمعة 19 حزيران 2026 | العدد 1891 | السنة السابعة

لبنان... الاختبار الأول للاتفاق الأميركي – الإيراني

ناديا غصوب

لم يكد يُعلَن التفاهم الأميركي – الإيراني، وقبل أن يجفّ حبره أو تبدأ ترتيباته التنفيذية، حتى خرج رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه يسرائيل كاتس برسالة واضحة: إسرائيل لن تنسحب من لبنان.

في السياسة، ليست قيمة التصريح في مضمونه فقط، بل في توقيته. فصدوره بعد ساعات من الإعلان عن الاتفاق لا يستهدف بيروت وحدها، بل يوجّه إشارة مباشرة إلى واشنطن وطهران معًا بأن إسرائيل لا تعتبر نفسها جزءًا من أي هندسة إقليمية جديدة قد تقيّد حركتها العسكرية أو تعيد ضبط قواعد الاشتباك القائمة.

هنا يبدأ الاختبار الحقيقي للاتفاق. فالتفاهم الأميركي – الإيراني لا يقتصر على إدارة التوتر بين الطرفين، بل يتجاوز ذلك إلى محاولة ضبط الساحات المتفرعة عنه. وفي مقدمتها لبنان. لكن المقاربة الإسرائيلية تبدو مختلفة تمامًا. إذ تنظر إلى أي تهدئة شاملة باعتبارها احتمالًا يحدّ من أدوات الردع التي بنتها خلال السنوات الماضية، ويقيّد حرية الحركة العسكرية التي تعتبرها جزءًا من أمنها الاستراتيجي.

من هذه الزاوية، يظهر التباين بين رؤية واشنطن التي تسعى إلى تثبيت مسار تهدئة إقليمي، ورؤية نتنياهو الذي يربط الأمن الإسرائيلي باستمرار القدرة على العمل العسكري في أكثر من ساحة، سواء في لبنان أو سوريا أو غيرهما.

ولهذا، تعلن إسرائيل أن وجودها العسكري أو الأمني في «المناطق الحساسة» داخل لبنان لن يكون موقتًا أو خاضعًا لجدول زمني واضح، ما يعني عمليًا أن التفاهمات السياسية لا تُترجم تلقائيًا إلى قيود ميدانية على الأرض.

وفي هذا السياق، لا يمكن استبعاد أن تلجأ إسرائيل إلى تصعيد محسوب أو ضربات نوعية إذا رأت أن الاتفاق الأميركي – الإيراني يميل إلى تقليص هامش حركتها أو إعادة ترتيب التوازنات الإقليمية بطريقة لا تنسجم مع حساباتها الأمنية. فالتاريخ الإقليمي يُظهر أن فترات التهدئة غالبًا ما تترافق مع محاولات اختبار أو ضغط عبر أدوات ميدانية، لا سيما في الساحات الأكثر هشاشة.

ومن هنا، يصبح لبنان الساحة الأكثر حساسية لاختبار حدود هذا التفاهم. فأي عملية عسكرية كبيرة، أو اغتيال نوعي، أو استهداف للضاحية أو حتى للعمق اللبناني، قد لا يُقرأ كحادث منفصل، بل كرسالة سياسية في إطار محاولة إعادة رسم قواعد اللعبة أو تعطيل مسار الاتفاق في مهده.

لكن المشهد لا يقتصر على إسرائيل وحدها. فـ«حزب الله»، في ظل هذا التوازن غير المستقر، لا يبدو في وارد الدخول في مسار يؤدي إلى تسليم سلاحه أو إعادة تعريف دوره العسكري. فاستمرار الوجود الإسرائيلي جنوبًا، واستمرار منطق الردع المتبادل، يجعلان أي نقاش داخلي حول السلاح مؤجلًا أو شديد التعقيد، ويكرّسان واقعًا أمنيًا غير محسوم.

وفي موازاة ذلك، تعود إيران إلى تثبيت حضورها السياسي والدبلوماسي في بيروت عبر تحركات رسمية. وبحسب المعلومات، فإنّ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون بات أكثر إيجابية حيال هذا الملف، لناحية استقباله محمد رضا شيباني وقبول أوراق اعتماده. هذه العودة تعكس أن طهران لا تزال لاعبًا أساسيًا في المعادلة اللبنانية، ولم تخرج من دائرة التأثير رغم كل التحولات، بل تبدو وكأنها تعيد تموضعها داخل لحظة إقليمية جديدة.

ضمن هذا المشهد، تتقاطع عناصر عدة: اتفاق أميركي – إيراني يسعى إلى تخفيف التوتر، إسرائيل تعتبر أنه لا يقيّد حركتها، «حزب الله» يتمسك بمعادلة الردع، وإيران تعيد تثبيت حضورها السياسي. والنتيجة أن لبنان يتحول إلى مساحة اختبار مفتوحة، لا لاتفاق واحد فقط، بل لتوازن إقليمي كامل قيد التشكل.

أما سوريا، فتبقى حتى الآن خارج دائرة التأثير المباشر، بسبب انشغالها بتثبيت الاستقرار الداخلي وإعادة بناء مؤسسات الدولة، ما يحدّ من قدرتها على لعب دور فاعل في أي مواجهة لبنانية – إسرائيلية محتملة.

لا يبدو «الحزب» في وارد الانخراط في مسار يُفضي إلى تسليم سلاحه

لا يُستبعد أن تلجأ إسرائيل إلى تصعيد محسوب إذا رأت أن الاتفاق يقلّص حركتها

النائب السابق زياد أسود

يروي لـ «نداء السنين»

- هكذا بدأت علاقتي بالعماد عون عام 1989.
- «حرب التحرير» خطأ استراتيجي قرّره عون لوحده.
- «حرب الإلغاء» أنهت سلاح المسيحيين و«القوات».
- «13 تشرين» كارثة أوصلنا إليها عون.
- التيار بدأ في الجامعات وليس في الرابية.
- هكذا اعتقلونا وهكذا أطلقوا جبران باسيل.
- قصة الخلافات مع عون من التأسيس إلى التوريث.
- لهذه الأسباب لم أخض المعركة ضد باسيل.
- المعلن والمخفي في تفاهم 6 شباط مع «حزب الله».
- «التيار» صار بورة كسر. لم يبقَ شيء منه.
- عون كان ناطورًا في بعبدا وليس رئيسًا.
- ميشال عون أكبر وأطول كذبة في التاريخ.

اعتبارًا من يوم السبت 20 حزيران 2026
في «نداء الوطن» وعلى «يوتيوب»

إعداد وتقديم نجم الهاشم

الإفادة ليست شهادة... والأسبوع المقبل مصيريّ

ريشار حرفوش

مع كل أزمة سياسية أو أمنية أو اجتماعية تعصف بلبنان، يعود إلى الواجهة نقاش يكاد يكون محفوظًا عن ظهر قلب: هل تُجرى الامتحانات الرسمية أم يُلجأ إلى الإفادات؟ وبين من يرفع شعار «حماية الطلاب» ومن يتمسك بالحفاظ على قيمة الشهادة اللبنانية، يضيع جوهر النقاش الحقيقي: هل تشكل الإفادة حلا فعليًا للطلاب أم أنها مجرد ترحيل للأزمة إلى مراحل لاحقة؟

هذا العام أيضًا، يتقدّم عشرات آلاف المرشحين إلى امتحانات الشهادات الرسمية والشهادات المهنية، وسط ظروف استثنائية تعيشها البلاد. وكما كانت العادة، بدأ الحديث عن إمكان استبدال الامتحانات بإفادات بحجة الأوضاع القائمة، وكأن هذه الوصفة تحولت إلى العلاج السريع لكل أزمة، رغم أن التجارب السابقة أظهرت أن كلفتها التربوية والأكاديمية قد تكون أكبر بكثير من مكاسبها الآنية، وهذا جوهر شد الحبال الحاصل بين وزارة التربية ولجنة التربيةالنيابية.

فالامتحانات الرسمية ليست مجرد استحقاق إداري تنظمه الوزارة، بل هي المحطة التي تُقاس من خلالها مستويات التحصيل العلمي الأخير، وتُمنح على أساسها شهادة موحدة، وخصوصًا في ما خص الانتقال من المدارس إلى الجامعات. لذلك، استبدال الشهادة المتوسطة بامتحانات تقييمية خاصة في المدارس أمر غير كارثي، أما الإفادة، فمن حيث المبدأ، فهي في جوهرها اعتراف بإنهاء مرحلة تعليمية من دون المرور بعملية التقييم التي تمنح الشهادة قيمتها الفعلية.

وفي هذا السياق، كشف مصدر تربوي لـ«نداء الوطن» أن «شهادة البكالوريا تُعتبر جسر العبور بين التعليم المدرسي والتعليم الجامعي. لذلك، فإن إلغاء هذه الشهادة واستبدالها بإفادة يؤدي إلى تراجع في مستوى التقييم الأكاديمي، إذ يسمح بانتقال جميع الطلاب إلى المرحلة الجامعية من دون الخضوع لأي امتحان موحد يقيس مستواهم العلمي».

أضاف: «أما على صعيد التعليم الجامعي خارج لبنان، فتُشكل الإفادة عقبة أمام العديد من الطلاب الراغبين في متابعة دراستهم في الجامعات الأجنبية، التي تشترط في معظم الأحيان إبراز الشهادة الثانوية الرسمية كأحد المستندات الأساسية للقبول، كما تُعدّ هذه الشهادة مستندًا أساسيًا في معاملات معادلة الشهادات الجامعية، كما أن العديد من النقابات، ومنها نقابات الأطباء والمهندسين والصيادلة وسواها، تشترط ضمن ملفات الانتساب إليها إبراز الشهادة الثانوية الرسمية، ما يجعل استبدالها بإفادة مصدر إشكال قانوني وأكاديمي للطلاب في مراحل لاحقة».

تاريخيًا، ليست هذه المرة الأولى التي يُطرح فيها خيار الإفادات، فقد شهد لبنان محطات استثنائية عديدة دفعت الدولة إلى اللجوء إلى هذا الخيار تحت وطأة الظروف الأمنية والسياسية، إلّا أن التجارب السابقة أثبتت أن الإفادة لم تكن يومًا الحلّ المثالي الذي يعتقده البعض.

وأشار مصدر مواكب للملف إلى أنه في عام 1978، في ذروة الحرب، تم استبدال الامتحانات بإفادات نتيجة تعذر تنظيمها، لكن المفارقة أن وزارة التربية عادت بعد نحو عام ودعت الراغبين إلى التقدم لامتحانات رسمية استثنائية حفاظًا على مستوى الشهادة اللبنانية ومعادلاتها الأكاديمية.

ولفت المصدر لـ«نداء الوطن» إلى أن هذه الخطوة لم تأتِ من فراغ، بل نتيجة ظهور مشكلات حقيقية واجهها حاملو الإفادات، لا سيما عند التقدم إلى بعض الجامعات الخاصة في لبنان أو خارجه، حيث كانت الشهادة الرسمية المعترف بها تشكل شرطًا أساسيًا إلى جانب مباريات الدخول أو دراسة الملفات الأكاديمية، وقد وجد عدد من الطلاب أنفسهم مضطرين لاحقًا إلى خوض امتحانات إضافية أو إجراءات استثنائية لإثبات كفاءاتهم العلمية.

وختم المصدر بالتأكيد أن الإفادات الصادرة عن وزارة التربية الفرنسية في ما خص المرشحين السابقين لامتحانات البكالوريا الفرنسية حالتها مشابهة نوعًا ما لما سيحصل عليه طلاب الشهادة اللبنانية، لكن هذا الاستثناء صدر في منطقة الشرق الأوسط بشكل استثنائي، ويعد سابقة لظروف قاهرة».

بدوره، شدد مصدر وزاري على أن «رئيس الحكومة نوّاف سلام ألحّ على ضرورة امتصاص النقمة الشعبية المطالبة بإلغاء الامتحانات، إلا أن وزيرة التربية ريما كرامي تمسكت بحصر صلاحية الإلغاء أو التأجيل بالوزارة، ما أدى إلى احتدام النقاش خلال المداولات».

ولفت المصدر إلى أن «غالبية المدارس الخاصة تتواصل مع وزارة التربية بشكل يومي لحثّها على الاستمرار في موقفها الداعم لإجراء الامتحانات الرسمية رغم تأجيلها، ولا سيما أن هذا التأجيل تزامن مع مؤشرات سياسية مطمئنة توحي بدخول المنطقة مرحلة جديدة على وقع المفاوضات الأميركية - الإيرانية وما قد يترتب عليها من ارتدادات إيجابية».

من جهتها، وبالتزامن مع التحرك المطلبي الطلابي أمام الوزارة والرافض لإجراء الامتحانات، لفتت الوزيرة كرامي من بكركي إلى أن «مطلع الأسبوع المقبل سيكون القرار الحاسم»، قائلة: «التطورات الإقليمية إيجابية وسنتخذ قرارًا توافقيًا بشأن الامتحانات يشمل الجميع ويستجيب للطلبات المتتالية».

إذًا لعلّ المفارقة أن لبنان عاش لعقود طويلة مرحلة كانت فيها أبسط العواصف الثلجية أو الإضرابات كفيلة بإشعال المطالبات بإلغاء الامتحانات ورفع الطلاب تلقائيًا. يومها، كانت الشعبوية تتقدم على الاعتبارات التربوية، وكانت القرارات تُتخذ أحيانًا لإرضاء الشارع أكثر مما تُتخذ لحماية مستوى التعليم.

> ألحّ سلام على امتصاص النقمة المطالبة بإلغاء الامتحانات فيما تمسكت كرامي بصلاحية الوزارة

عودة النازحين شمالا بين بطء التنفيذ وتباين المواقف

مايز عبيد

تُطرح مسألة عودة آلاف النازحين إلى المناطق اللبنانية المختلفة، ولا سيما من مناطق الشمال نفسها، مجددًا على الطاولة، في ظل التطوّرات السياسية والأمنية الأخيرة، وما رافقها من حديث عن ترتيبات إقليمية يُفترض أن تنعكس على الساحة اللبنانية.

وبحسب الوقائع الميدانية، فإن عودة النازحين حتى صباح أمس بقيت محدودة جدًا، ولم تسجّل حركة عودة واسعة ونشطة كما كان متوقعًا في بعض التقديرات، ما يعكس حجم التعقيدات المرتبطة بهذا الملف على المستويات الأمنية والاجتماعية والاقتصادية.

معطيات «نداء الوطن» الميدانية أشارت إلى أن أكثر من سبب يدفع النازحين إلى التريث قبل العودة النهائية، في مقدّمها استمرار الاحتلال وعدم تحقيق الانسحاب الإسرائيلي، وحجم الدمار الكبير الذي لحق بعدد من المناطق والقرى والبلدات، خصوصًا في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية. ووفق المعطيات، فإن بعض من ذهبوا إلى الجنوب في الساعات الماضية عادوا مجددًا إلى مناطق الشمال، لأنهم وجدوا بيوتهم وقراهم مدمّرة بشكل كبير، ولا إمكانية فيها للحياة. ويبرز أيضًا عامل سياسي لا يقل أهمية، يتمثل في حالة الالتباس المحيطة بالتصريحات المتداولة حول لبنان. ففي وقت تشير فيه إيران إلى أن لبنان مشمول ضمن التفاهمات الإقليمية الأخيرة، تأتي مواقف أخرى، أبرزها من الجانب الإسرائيلي، لتنفي ذلك، ما يخلق حالة من الإرباك وعدم اليقين لدى شريحة واسعة من النازحين.

في هذا السياق، علمت «نداء الوطن» أن قسمًا من النازحين شمالا ينتظرون القرار النهائي من قيادتي حركة «أمل» و«حزب الله» قبل اتّخاذ موقفهم النهائي من العودة، معتبرين أن أي خطوة فردية في هذا الملف تبقى مرتبطة بالاتجاه العام الذي ترسمه القيادات السياسية المعنية بالواقع الميداني في مناطقهم، خصوصًا أن الكثير منهم كان قد بدأ أعمالًا ومشاريع في مناطق نزوحهم، ولا يريدون أن يخسروا كل شيء أو يعودوا إلى مناطق مهدّمة وغير واضحة فيها معالم أي تسوية بعد.

هذا التباين في المواقف ينعكس مباشرة على المزاج العام، ويدفع كثيرين إلى اعتماد سياسة الانتظار، ريثما تتضح الصورة أكثر على مستوى الالتزامات الفعلية ومدى صمود أي اتفاقات يتم الإعلان عنها في المقابل، تبقى مناطق الشمال اللبناني، وخصوصًا طرابلس ومحيطها، تحت ضغط مستمر نتيجة استمرار وجود أعداد كبيرة من النازحين، ما يزيد من الأعباء الاقتصادية والخدماتية في ظل أوضاع معيشية صعبة أصلًا.

تجدر الإشارة إلى أن عكار وحدها لا تزال تسجّل أكثر من 16 ألف نازح حتى اللحظة. وبين بطء العودة وتضارب المعطيات السياسية، يبقى ملف النازحين مفتوحًا على مزيد من التعقيد، بانتظار بلورة مسار واضح يحدد مستقبل هذا الملف الشائك.

> قسمٌ منهم ينتظر القرار النهائي من قيادتَي «أمل» و«حزب الله»

بعض من ذهبوا إلى الجنوب في الساعات الماضية عادوا مجددًا

انطلاق الرحلات السياحية لباخرة «Cedar Waves»

تجربة بحرية من مرفأ جونية

من المتوقع أن تشكّل الباخرة إضافة نوعية إلى المشهد السياحي

محمد دهشة

من المقرر أن يجري، الجمعة المقبل، افتتاح خط بحري سياحي جديد يربط بين لبنان وسوريا وتركيا وقبرص، حيث تستعد مجموعة «أبو مرعي غروب» لإطلاق باخرة النقل السياحي الأولى في لبنان «Cedar Waves» من مرفأ جونية، تزامنا مع موسم الرحلات البحرية السياحية لعام 2026.

هذه الخطوة تكتسب أهمية خاصة، كونها تشكّل بارقة أمل في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان، وتجسيدًا لرؤية رئيس المجموعة مرعي أبو مرعي، الذي اختار الاستثمار في قطاع السياحة البحرية، واضعًا نصب عينيه إعادة وصل لبنان بمحيطه المتوسطي واستعادة دوره التاريخي كوجهة بحرية وسياحية رائدة في شرق البحر المتوسط.

وزار النائب افرام وأبو مرعي رئيس الجمهورية جوزاف عون في القصر الجمهوري، حيث أطلعاه على التحضيرات الجارية لإطلاق الباخرة من جونية إلى قبرص في 19 الجاري، بعد إعادة افتتاح مرفأ جونية السياحي واستكمال تجهيز صالة المسافرين.ونوّه الرئيس عون بهذه الخطوة، معتبرًا أنها تعكس إصرار اللبنانيين على استعادة حضور لبنان السياحي والانفتاح على العالم، في ظل الجهود المبذولة لترسيخ الأمن والاستقرار. وأشار افرام وأبو مرعي إلى أن هذا الحدث يؤذن بعودة جونية إلى خدمات الملاحة المنتظمة في البحر الأبيض المتوسط بعد أكثر من ثلاثين عامًا من التوقف.

تجربة جديدة

ومن المتوقع أن تشكّل باخرة «Cedar Waves» إضافة نوعية إلى المشهد السياحي اللبناني، من خلال توفير تجربة بحرية تجمع بين الترفيه والاستمتاع بجمال الساحل اللبناني وسواحل دول الجوار، بما يسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية البحرية وتعزيز الاستثمارات في هذا القطاع الحيوي.

ويقول أبو مرعي لـ«نداء الوطن»، إن باخرة النقل البحري «Cedar Waves» ستنطلق من مرفأ جونية يوم الجمعة الواقع في 19 حزيران الجاري، لتربط لبنان بثلاث وجهات بحرية هي: لارنكا في قبرص، ومرسين في تركيا، واللاذقية في سوريا، في خطوة تحمل أبعادا سياحية واقتصادية تتجاوز مفهوم النقل البحري التقليدي.

ويؤكد أبو مرعي أن أهمية الخط الجديد تكمن في إعادة إحياء الحركة البحرية المنتظمة بين لبنان والدول المجاورة، وفتح آفاق جديدة أمام السياحة والسفر والتبادل الاقتصادي، مشيرًا إلى أن العمل متواصل لإنجاز المشروع وفق أعلى المعايير المطلوبة.

اليوم يخوض أبو مرعي التجربة البحرية الثالثة بعزيمة وإصرار، رغم خسارته الكبيرة لباخرة «أورينت كوين - 2» في انفجار مرفأ بيروت الكارثي في 4 آب 2020، حيث لم يتم تعويضه ماليًا، بل ألزم بدفع مصاريف رفعها من الحوض فوق خسارته، بعدما شكّلت «أورينت كوين- 2» نجاحًا مميزًا حمل اسم لبنان إلى موانئ ومدن سياحية في أوروبا وأفريقيا، ورسّخ حضور الباخرة كواحدة من أبرز المعالم السياحية البحرية اللبنانية.

يؤكد أبو مرعي أن أهمية الخط البحري الجديد تتمثل في إعادة وصل لبنان بحريًا بالدول المجاورة، بما يفتح آفاقًا أوسع أمام السياحة والسفر والتبادل الاقتصادي. إلا أن المشروع يواجه تحديات عدة، أبرزها محدودية الإمكانات وضعف التجهيزات في المرافئ اللبنانية، ولا سيما مرفأ جونية الذي ما زال بحاجة إلى تطوير بنيته التحتية وتحديث مرافقه ليواكب الدور المنتظر منه.

ورغم هذه التحديات، لم يتراجع أبو مرعي عن المضي في مشروعه، مستندًا إلى الدعم الذي لقيه من أهالي جونية وحماسهم لإنجاحه، إضافة إلى التعاون الذي أبدته الجهات الرسمية، وفي مقدمتها الأمن العام والجمارك والجيش اللبناني، والتي وفّرت التسهيلات اللازمة لإطلاق الخط البحري ووضعه على سكة العمل.

> تعكس هذه الخطوة إصرار اللبنانيين على استعادة حضور لبنان السياحي وانفتاحه على العالم

جنت على نفسها براقش

الدكتور طوني بدر

يروي التراث العربي أن براقش كانت كلبةً لقومٍ احتموا من عدوّهم واختبأوا منه حتى كادوا ينجون. لكن نباحها كشف مكانهم، فاهتدى إليهم الأعداء وأوقعوا بهم. ومنذ ذلك الحين، صار العرب يقولون: «جنت على أهلها براقش»، في وصف من يتسبب بنفسه وبمن حوله بالضرر الذي كان يمكن تجنبه.

بهذا المعنى، لا يبدو المثل اليوم بعيدًا من المشهد اللبناني. فـ«حزب الله» يرحّب بما يُحكى عن سعي إيراني لإدراج وقف إطلاق النار في لبنان ضمن أي تفاهم محتمل مع الولايات المتحدة، وكأن وقف النار مكسبٌ يُضاف إلى رصيد الحرب، لا محاولة متأخرة لاحتواء نتائج قرار هو من اتخذه أصلا السؤال الجوهري هنا ليس: هل نريد وقف إطلاق النار؟ بل: لماذا اندلعت النار أصلا؟

قبل قرار «حزب الله» فتح الجبهة، لم يكن الجنوب يعيش هذا المستوى من الدمار. ولم تكن عشرات آلاف العائلات مهجّرة. ولم تكن الضاحية الجنوبية والقرى الحدودية تدفع هذا الثمن البشري والعمراني. ولم يكن لبنان، رغم أزماته، جزءًا مباشرًا من حرب إقليمية تُدار حساباتها خارج حدوده.

ما يجري اليوم ليس عودة إلى ما قبل الحرب. هذا توصيف مضلل. فالبلد لا يعود إلى نقطة البداية بعدما يخسر أبناءه وبيوته وقراه واستقراره. نحن أمام واقع جديد أكثر قسوة: وقف نار محتمل فوق أرض مدمرة، وناس منهكين، ومناطق منكوبة، وكلفة وطنية لا يمكن استرجاعها.

في التحليل السياسي، هذا هو جوهر الخسارة الاستراتيجية: أن تدفع ثمنًا هائلا لا لتحقق موقعًا أفضل، بل لتطلب النجاة من نتائج القرار الذي أدخلك إلى الكارثة. والأسوأ أن ما لا يمكن استرداده، الأرواح، البيوت، فرص العمل، الاستثمارات، الطمأنينة، والاستقرار الاجتماعي، لا يدخل عادة في بيانات الانتصار ولا في حسابات التفاوض.

أما المفارقة الأوضح، فهي أن إيران تبدو الطرف الوحيد الذي استطاع تحويل هذه الحرب إلى ورقة إضافية على طاولة التفاوض. وهذا مفهوم من زاوية مصالح الدول. فإيران تتصرف كدولة تسعى إلى تحسين شروطها مع الولايات المتحدة. لكن المأساة أن «الحزب» جعل لبنان يدفع من أرضه وأهله واقتصاده ثمن ورقة لا يمسك هو بقرار استخدامها النهائي.

هنا تقع المسؤولية الأولى على «حزب الله»: لأنه اختار الحرب، وربط لبنان بمحور إقليمي، وقدم بيئته وبلده كمساحة ضغط في معركة أوسع من المصلحةاللبنانية.

لكن هذا لا يعفي السلطات السياسية اللبنانية السابقة من مسؤوليتها. فلو امتلكت الدولة، منذ سنوات، الجرأة على اتخاذ القرارات السيادية التي بدأت الحكومة الحالية بطرحها اليوم، لما كان لبنان في هذا الموقع. ولو لم تتلكأ الطبقة السياسية، ولو لم يتواطأ عدد كبير من الأفرقاء، مع منطق الدويلة والسلاح الموازي، لكان لبنان اليوم، كغيره من دول المنطقة، في موقع الحريص على استقراره ومصلحته الداخلية بدل أن يكون ساحة مفتوحة لحروب الآخرين.

المشكلة، إذًا، ليست في الدولة كفكرة، بل في سلطة تخلّت طويلا عن شروط الدولة. وليست في لبنان ككيان، بل في من صادر قراره، ومن غطّى هذه المصادرة، ومن تعامل مع السيادة كترف مؤجل لا كشرط لبقاء البلد.

لهذا، لا يجوز أن يتحول وقف إطلاق النار إلى ستار يحجب السؤال الأهم: من أشعل النار؟ ومن قرر أن يدفع لبنان ثمنها؟ ومن استفاد فعلا من تحويل الجنوب والضاحية والناس إلى عناصر في معادلة تفاوضية إقليمية؟

قد يتوقف إطلاق النار. لكن هذا لا يمحو الكلفة. ولا يعيد القرى كما كانت. ولا يبدد مأساة المهجّرين. ولا يحول الخسارة إلى انتصار.

ولهذا يبقى المثل صالحًا، لا كحكاية من الماضي، بل كتشخيص سياسي للحاضر: جنت على نفسها براقش، وجنت على أهلها أيضاً.

Beirut Investment Company S.A.L

حضرات المساهمين في شركة بيروت انفستمنت كومباني ش.م.ل.
دعوة الجمعية العمومية العادية للإنعقاد بصورة استثنائية

يتشرّف عضو مجلس الإدارة المتبقي في شركة بيروت انفستمنت كومباني ش.م.ل. ("الشركة") بدعوة حضرات المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية لساهمي الشركة التي ستنعقد بصورة استثنائية في الساعة التاسعة من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه ٣٠ حزيران ٢٠٢٦ في مركز الشركة الرئيسي، لبحث وإقرار جدول الأعمال الآتي:

١- أخذ العلم والموافقة على تفرّغات عن أسهم في الشركة.
٢- إنتخاب مجلس إدارة جديد ومنح الأعضاء المنتخبين التراخيص اللازمة.
٣- أمور مختلفة.

عضو مجلس إدارة
شركة بيروت انفستمنت كومباني ش.م.ل

نداء الوطن
السنة السابعة | العدد 1891 | الجمعة 19 حزيران 2026

نداء الوطن
الجمعة 19 حزيران 2026 | العدد 1891 | السنة السابعة

التضخّم «يعاند» رغم انهيار أسعار النفط

متى تنخفض أسعار السلع في لبنان؟

فور الإعلان عن التوصّل إلى اتفاق سلام بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، تراجعت أسعار النفط لتسجّل 80 دولاراً، بعد أن تخطّت خلال الأشهر الثلاثة الماضية 100 دولار للبرميل. هذا الواقع دفع اللبنانيين إلى التساؤل عمّا إذا كانت السلع في لبنان، سيما الغذائية منها، ستشهد انخفاضاً، خصوصاً مع تراجع أكلاف الشحن العالمية والنقل محلياً؟.

باتريسيا جلاد

المنتوجات المصنوعة محلياً لن تنخفض فوراً بل قد تستغرق شهر أ لحين نفاد مخزون المواد الأوّلية

مع بدء الحرب الأميركية-الإسرائيلية على إيران وإقفال مضيق هرمز، سجّل مؤشر أسعار الاستهلاك زيادة بنسبة 4.9 % في شهر آذار مقارنة بشباط المنصرم، بالتزامن مع القفزات التي حققها سعر برميل النفط من 72 دولاراً إلى أكثر من 100 دولار. وتابع التضخم في لبنان مساره الصعودي، ولكن بوتيرة أبطأ في نيسان مقارنة بآذار، بنسبة 3.04 %، وفق التقرير الشهري الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي التابعة لمجلس الوزراء.

عوامل ارتفاع الأسعار

ساهمت عوامل عدة في ارتفاع أسعار المنتجات الغذائية، منها عوامل خارجية وأخرى داخلية. وفي هذا السياق، قال عضو مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، ورئيس نقابة أصحاب السوبرماركت في لبنان، نبيل فهد، لـ«نداء الوطن»، إن التضخم الذي شهدناه في الأشهر الثلاثة المنصرمة خلال الحرب يُقسَّم إلى أربعة عوامل:

- كلفة المنتجات التي ارتفعت من مصدرها.
- كلفة الشحن والتأمين التي زادت تأثراً بارتفاع أسعار النفط.
- كلفة الشحن داخل لبنان، من المرفأ إلى المستودر، ومن المستودر إلى المخزن، وصولاً إلى المتاجر التي تبيع بالمفرق والسوبرماركت.
- الكلفة التشغيلية للسوبرماركت

أكلاف الشحن والتشغيل

على صعيد كلفة الشحن إلى لبنان، فقد ارتفعت مع زيادة أسعار النفط، بحسب بلد المصدر، وتراوحت بين 10 % و30 %، وتأثيرها على السلعة يختلف حسب نوع السلعة وقيمتها. على سبيل المثال، ارتفعت كلفة شحن مستوعب أرز بقيمة 20 ألف دولار من تايلاندا أو فيتنام بنحو 3000 دولار، أي ما يعادل 10 %. فيما إذا ارتفعت كلفة شحن مستوعب علب تونة بقيمة 100 ألف دولار بالمبلغ نفسه، فإن النسبة لا تتجاوز 3 %. مع الإشارة هنا الى أن أكلاف الشحن من أوروبا وأميركا زادت بنسب قليلة مقارنة مع السلع المستوردة من شرق الصين وآسيا التي اضطرت بواخر الشحن الى عبور رأس الرجاء الصالح للوصول الى لبنان.

كما ارتفعت الأكلاف التشغيلية للسلع المستوردة جراء ارتفاع أسعار النفط بنسبة تراوحت بين 3 % و5 %. ومحلياً، زادت الكلفة التشغيلية في السوبرماركت بالنسبة نفسها، نتيجة ارتفاع أسعار المازوت والنفط، ما انعكس على فاتورة الكهرباء. ومن هنا، فإن الزيادة التراكمية في الأكلاف تجاوزت 10 % عموماً، مع الإشارة إلى أن بعض السلع شهدت زيادات أكبر نتيجة ارتفاع أسعارها في بلد المنشأ.

هذه العوامل مجتمعة أسهمت في زيادة الأسعار. لذلك، من المتوقع، مع تراجع سعر برميل النفط عالمياً، ألا تنخفض أسعار السلع الغذائية في السوبرماركت بشكل فوري، إذ إن معدل سعر البنزين في لبنان متحرّك حسب مؤشر «بلاتس»، ويستغرق نحو أربعة أسابيع ليظهر أثره. وانطلاقاً من ذلك، يرى فهد أن «الانخفاض سيكون نسبياً، وليس بمقدار التراجع نفسه في الأسعار العالمية، كما أن ارتفاع الأسعار كان تدريجياً، وبالتالي فإن تراجعها سيكون تدريجياً أيضاً».

وتوقّع فهد أن تبدأ الأسعار خلال هذا الشهر بمسارها التراجعي، علماً أن الارتفاعات التي حصلت لم تتخطّ 10 %، باعتبارها تراكمية بين كلفة الشحن والتوزيع والكهرباء والمازوت.

أما في حال تراجعت أسعار السلع في الخارج، فسينعكس ذلك على أسعارها في لبنان، مع الإشارة إلى أن بعض السلع قد تسجّل ارتفاعاً، لأن أسعارها في بلد المنشأ لا تتأثر فقط بأسعار النفط، بل أيضاً بحجم الإنتاج، ولا سيما في المواد الزراعية، إضافة إلى المنافسة في الأسواق العالمية. وهذه العوامل جميعها تؤثر في ارتفاع الأسعار أو انخفاضها.

وشهدت السوبرماركت الكبيرة خلال الشهر الماضي عروضاً، كان عدد محدود منها مرتبطاً باقتراب انتهاء صلاحية المنتجات، فيما كان العدد الأكبر بهدف المنافسة وجذب الزبائن. ولا تشمل هذه العروض الفواكه والخضار التي تخضع تسعيرتها لعوامل مختلفة.

وفي هذا السياق، أشار فهد إلى أن السلع التي شملتها العروض هي مواد استهلاكية، سواء غذائية أو مواد تنظيف وغيرها، ولا تزال هذه العروض قائمة، ما أثّر على مستوى الأسعار. صحيح أنها شملت عدداً محدداً من السلع والعلامات التجارية، لكنها تؤثر على مستوى الأسعار في السوق، وقد انعكس ذلك في تقرير إدارة الإحصاء المركزي لشهر نيسان، الذي أظهر تراجع أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية بنسبة 0.5 %.

الإنتاج المحلي

على صعيد المنتجات المصنّعة في لبنان، قال نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين، زياد بكداش، لـ«نداء الوطن»، إن «نفقات إنتاج السلع ارتفعت، حسب كل قطاع، بنسبة تراوحت بين 5 % و35 % عند ارتفاع أسعار النفط والمازوت، وكانت تشكّل كلفة الطاقة من المنتج النهائي حصة تتراوح بين 5 % و15 %، بحسب نوع المنتج».

أما اليوم، ومع اعتماد أسعار النفط مساراً انخفاضياً، فلا يمكن أن تتراجع أسعار السلع فوراً، إذ تتطلب العملية مرور نحو شهر ليظهر أثر انخفاض النفط على الأسعار. كما لا يجب إغفال عبء الضرائب التي فرضت على المؤسسات قبل الحرب، ويضيف بكداش أن من رفع أسعار السلع مع ارتفاع النفط عالمياً سيعمد حتماً إلى خفضها، ولكن تدريجياً، إذ لا يمكن أن يكون الخفض كاملاً، نظراً لضرورة استهلاك مخزون المواد الأولية التي تم شراؤها بأسعار مرتفعة، قبل استيراد مخزون جديد بكلفة أقل مهما تفاوتت نسب الزيادة على أسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية، يبقى همّ المواطن اليوم هو تراجعها، وإعادة «ركلجة» إنفاقه الشهري بما يتناسب مع راتبه المتدني، في ظل الجمود الاقتصادي وارتفاع الأسعار.

فهد: التضخّم ارتفع خلال الحرب 10 % نتيجة أكلاف الشحن والتأمين والنقل

بكداش: زادت نفقات الإنتاج بين 5 و35 % حسب القطاع

أوجيرو: إضراب عام الثلثاء

استنفد الموظفون فرص الانتظار لمسار مرسوم فتح الاعتماد الإضافي في الموازنة

أعلنت نقابة موظفي «أوجيرو» الإضراب العام والشامل والتوقف عن العمل يوم الثلثاء المقبل، وتوجّهت إلى العاملين في الهيئة ببيان قالت فيه: إن كرامة الموظف ليست تفصيلاً يمكن تأجيله أو مناورته. سلكنا في النقابة كل الطرق القانونية، وطرقنا كل الأبواب الإدارية بصبر ونوايا طيبة، تماشياً مع الأصول، تجنّباً للوصول إلى هذه اللحظة التي فُرضت علينا فرضاً.

وأضافت: «اليوم، وبعد أن استنفدنا كل فرص الانتظار لمسار مرسوم فتح الاعتماد الإضافي في موازنة 2026، والمخصّص لتغطية فروقات الرواتب والضمان الاجتماعي العالقة منذ عام 2024، نجد أنفسنا أمام حائط مسدود من المماطلة والتسويف. إن هذه الأموال ليست منّة، ولا مكرمة، ولا مساعدة استثنائية من أحد، بل هي عرق جبينكم وحقوقكم المشروعة الصادرة بالمرسوم رقم 13164 تاريخ 5-4-2024، والمؤكّدة بقرار مجلس الوزراء رقم 11 تاريخ 20-11-2025، بالإضافة إلى المرسوم رقم 2076 تاريخ 11-12-2025 الصادر عن مجلس الوزراء.»

«الهيئات»: للتعاطي مع الأزمة على أنها نظامية

استقبل رئيس الهيئات الاقتصادية محمد شقير، أمس بمشاركة أمين عام الهيئات نقولا شماس وأمين المال في الهيئات نبيل فهد، ورئيس المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين وعضو الهيئات صلاح عسيران، الممثل المقيم الجديد لصندوق النقد الدولي في لبنان يحيى سعيد على رأس وفد من الصندوق، في زيارة تعارفية تم خلالها البحث في المفاوضات الجارية بين لبنان والصندوق.

وإذ جدّدت الهيئات أمام وفد الصندوق «موقفها بضرورة أن يكون أي برنامج للتعافي المالي عادلا وموثوقًا ومنصفًا للجميع ولا سيما المودعين، أكدت كذلك أهمية مراعاة خصوصية لبنان والتعامل مع أزمته على أنها أزمة نظامية، وهو توصيف أقرّ به صندوق النقد الدولي».

وأكدت ضرورة «إحراز تقدم سريع في ما يتعلق ببرنامج التعافي المالي، وإقرار قانون معالجة الفجوة المالية وقانون إعادة هيكلة وإصلاح المصارف، كون ذلك يشكل مرتكزًا أساسيًا لوضع لبنان على سكة التعافي والنهوض».

الهيئات تشدّد على ضرورة التقدّم ببرنامج التعافي المالي

اعلانات رسمية

إعلان تبليغ قضائي
ان محكمة الاستئناف المدنية في جديدة المتن الغرفة السادسة عشرة برئاسة القاضي جان مارك عويس والمستشارين داني الزعني و رولا شمعون تدعو اندره عقل الحداد للحضور الى قلم المحكمة بالذات او من يمثله قانونا بموجب سند مصدق لاستلام اوراق الدعوى الاستئنافية رقم 3075 / 2025 المقدمة من ايلان جرجس بوجه الكسندر نعمة واندره الحداد والدعوى الاستئنافية المضمومة اليها رقم 3098 / 2025 طعنا بالحكم رقم 82 / 2025 تاريخ 12 / 6 / 2025 الصادر عن المحكمة الابتدائية العقارية في المتن وذلك ضمن مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر والا يعتبر كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيسة القلم سيسيليا ابو سمرا

اعلان
من امانة السجل العقاري في جبيل طلب السيد عيد جهاد بخعازي بوكالته عن رولي جورج الأشقر بصفتها احدى ورثة المرحومة ماري وديع رباط اصدار شهادة قيد بدل عن ضائع على العقارين رقم 29 من منطقة عين الريحاني العقارية و1309 من منطقة عمشيت العقارية قضاء جبيل.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في جبيل
سعد حدشيتي

اعلان لامانة السجل العقاري في زحلة
طلب المحامي وسام محمود رحيمه لموكل موكلته هاني إبراهيم عبد الفتاح سند تمليك بدل ضائع بالعقار 2457 سعدنايل
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما
امين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

اعلان لامانة السجل العقاري في زحلة
طلب سميح ابراهيم العجمي لمورث موكله محمد قاسم الخطيب سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار 6 كفرزبد
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما
امين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

اعلان لامانة السجل العقاري في زحلة
طلب سميح ابراهيم العجمي لموكله حسن محمود الغزال سند تمليك بدل ضائع بالقسم 22 بالعقار 369 وادي الدلم
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما
امين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

اعلان لامانة السجل العقاري في زحلة
طلب الياس جورج جريجيري لموكلته تريز يوسف خاطر سندي تمليك بدل ضائع بالذات او من يمثله قانونا بموجب سند بحصتها بالعقارين 1983 و 2305 جديتا
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما
امين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

اعلان
من امانة السجل العقاري في كسروان طلبت جوزفين ناجي الحداد وكيلة يوسف علي غيث سند تمليك بدل عن ضائع لكامل 2400 سهم للعقار 5230 من منطقة كفرديان.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري
نادين الحصري

اعلان
من امانة السجل العقاري في كسروان طلب فيليب الياس السبعلي وكيل زخيا جرجس عويس سند تمليك بدل عن ضائع لكامل 25 سهم للعقار 1321 من منطقة الصفرا.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري
نادين الحصري

اعلان
من امانة السجل العقاري في كسروان طلب طوني جرجس سكر بوكالته عن كريستوفر مارون سكر احد ورثة مارون الخوري انطونيوس سكر سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 1353 قسم 19 من منطقة صربا.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري
نادين الحصري

إعلان لوظيفة شرطي وجابي
الجمهورية اللبنانية
وزارة الداخلية والبلديات
محافظة عكار
بلدية البيرة
تعلن بلدية البيرة عن حاجتها لتعيين شرطي وجابي في الدرجة الأولى من الفئة الرابعة الرتبة الثانية وفقاً للقوانين ونظام موظفي بلدية البيرة، على من يرغب أن يتقدم بالطلب من البلدية ضمن الدوام الرسمي مرفقاً بالمستندات التالية:
* أن يكون لبناني أكثر من عشر سنوات ، وأن يكون من المسجلين في سجلات نفوس البلدة
* أن يكون قد أتم العشرين من العمر ولم يتجاوز الأربعة والأربعين
* إخراج قيد إفرادي (تاريخ جديد)
* سجل عدلي أن لايكون محكوماً بجناية أو جنحة شائنة (تاريخ جديد)
* أن يكون غير معزول أو مصروف من وظيفة عامة بموجب قرار من الهيئة العليا للتأديب
* يرفق شهادة صحية من اللجنة الطبية المختصة في محافظة عكار على أن يذكر طول المرشح (لوظيفة شرطي)
* شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها (لوظيفة جابي) مصدقة حسب الأصول من دائرة التربية في الشمال
* الشهادة المتوسطة أو ما يعادلها (لوظيفة شرطي) مصدقة حسب الأصول من دائرة التربية في الشمال
* أن لا يقل طول المرشح عن /168/ سم / (لوظيفة شرطي)
يبدأ قبول الطلبات من تاريخ: 2026/6/18 ولغاية: 2026/7/2 في مركز البلدية وضمن الدوام الرسمي ، كل طلب لا يستوفي الشروط المطلوبة أو مقدم خارج المهلة يعتبر مرفوضاً حكماً وقوراً
رئيس البلدية
رئيس بلدية البيرة
محمد أحمد مرعب

اعلان
من امانة السجل العقاري في الشوف طلب ماهر كامل السعدي بصفته وكيل امل محمد بو مطر احد ورثة محمد حسن ابو مطر الذي هو نفسه محمد حسن بو مطر سند ملكية بدل ضائع للمورث محمد حسن ابو مطر للعقار 2726 بعقلين
للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن طلب يوسف فهد نجم وكيل كريس حبيب ابو شلش المالكة في العقار 1650 المنصورية سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالكة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري ليليان داغر

اعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب ماجد شريف بو حمدان وكيل صالح عبد الله محمد الصالح العتيقي المشتري من كريم انيس العياش سندي ملكية بدل ضائع للبائع كريم انيس العياش للعقارين 2003 و 2004 عبيه
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري يوسف شكر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب فادي وجيه عشقوتي لموكلته ناديا اميل الأسمر زوجة جان الأسمر سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 1063و 1068 أرصون
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت ندى نجيب بو زين الدين وكيلة زياد توفيق العريضي وكيل توفيق سليم العريضي سند ملكية بدل ضائع للموكل توفيق سليم العريضي للعقار 613 بيصور
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري يوسف شكر

اعلان
من امانة السجل العقاري في الشوف طلب وائل محمد سكرية وكيل جمال بديع نحاس وكيل محمد كامل الماريديني ونهى بديع النحاس سندي ملكية بدل ضائع لموكليه محمد كامل الماريديني ونهى بديع النحاس للعقار 915 الناعمه
للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن طلب جورج سعيد جبور وكيل ميشال سعيد جبور مالك العقار 130 العطشانة سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا طلب خالد قبلان طربيه سند ملكية بدل ضائع للعقار 2218 قبيع.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما.
امين السجل العقاري في بعبدا
نايفه شبو

اعلان
من امانة السجل العقاري في الشوف طلب مارون وهيب الخوري وكيل ليليان شبل خليل احد ورثة منير وهيب الخوري سند ملكية بدل ضائع للمورث منير وهيب الخوري للعقار 455 كفرنيس
للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن طلبت دنيز الكسان ارسلانيان وكيلة خليل يوسف الريس مالك العقارين 937 و 930 حملايا سندي تمليك بدل عن ضائع بإسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن طلبت نسرين عبد الرحمن صالح وكيلة عبد الرحمن نعيم صالح سند ملكية بدل ضائع للموكل عبد الرحمن نعيم صالح للعقار 1289 الدامور
للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري في الشوف طلب وائل محمد سكرية وكيل جمال بديع نحاس وكيل محمد كامل الماريديني ونهى بديع النحاس سندي ملكية بدل ضائع لموكليه محمد كامل الماريديني ونهى بديع النحاس للعقار 915 الناعمه
للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن طلب جورج سعيد جبور وكيل ميشال سعيد جبور مالك العقار 130 العطشانة سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا طلب خالد قبلان طربيه سند ملكية بدل ضائع للعقار 2218 قبيع.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما.
امين السجل العقاري في بعبدا
نايفه شبو

اعلان
من امانة السجل العقاري في الشوف طلب مارون وهيب الخوري وكيل ليليان شبل خليل احد ورثة منير وهيب الخوري سند ملكية بدل ضائع للمورث منير وهيب الخوري للعقار 455 كفرنيس
للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

جوزيف حبيب

الأيّامُ دولٌ

الرهان على إمكانية قيام النظام الإيراني بتغيير نهجه خاسر حتمًا. لم تُشيَّد الجمهورية الإسلامية لبناء دولة طبيعية، بل لتصدير الثورة الإسلامية. أصبحت طهران، بعد استيلاء الملالي عليها، عاصمة مشروع أيديولوجي عابر للحدود السياسية أكثر منها عاصمة للدولة الإيرانية. هذا الواقع لن يتغيّر بتبدّل الوجوه داخل النظام، وإنما بسقوطه فحسب. إن أي حديث عن تغيير طرأ على طبيعة نظام آيات الله، ليس سوى تمنيات أو بروباغندا لا تمتّ إلى الحقيقة بصلة. وتاليًا، لا مذكرة تفاهم ولا حتى اتفاق نهائيّ مع الولايات المتحدة سيجعلان إيران تتصرّف كدولة عاقلة. فكلّ شيء يرخص في سبيل الغاية الأسمى بنظر أصحاب «القضايا المقدّسة».

تحترف طهران لعبة شراء الوقت منذ زمن بعيد. صحيح أن استراتيجية «حياكة السجّاد» تلقّت صفعات لاذعة بعد هجوم 7 أكتوبر، إلّا أن النظام الإيراني تمكّن حتى اللحظة من الحفاظ على وجوده بحكم عقود من الجهود الدؤوبة لبناء هيكل متراصّ ومعقّد يصعب هدمه. تستطيع إيران «الانحناء نوويًّا» ريثما يمرّ عهد ترامب أو غيره. لكن الإرادة موجودة والقدرة كذلك، والأيام كفيلة بإعادة إحياء ما دُفن. هكذا يُفكّر ملالي طهران. يتباهى قادة إيران بامتلاكهم «سلاحًا نوويًّا» من نوع آخر، ألا وهو مضيق هرمز، الشريان الحيوي لتجارة الطاقة العالمية، حيث يسعون إلى شرعنة تحصيل «خوّة عبور» بذريعة إدارة الخدمات البحرية عبر المضيق.

خرجت إيران من الحرب منهكة ومعطوبة، بيد أنها غدت أكثر جرأة في تحدّي القانون الدولي. «لم يعد لدينا ما نخسره ونعمل على قطف ثمار تضحياتنا»، بهذه العقلية تُقارب القيادة الإيرانية الاستحقاقات التي تواجهها. ما كانت طهران تتفادى وقوعه قد حصل في «حرب الاثني عشر يومًا» والحرب الأخيرة، لهذا لم تعد تخشى المواجهة المباشرة. اختبرت إيران الصمت مع أقوى قوّة على وجه الأرض، وتعتبر نفسها اجتازت التجربة بنجاح. لقد صمد النظام، هذا كلّ ما يهمّ غلاة المؤدلجين الذين لا يقيمون اعتبارًا للخسائر الفادحة. القضية أغلى من أرواح أصحابها، الجميع يموت فداءً لها. يُزرع هذا الفكر النتن في أدمغة صغارهم منذ نعومة أظافرهم، ما يُعسّر عملية تحريرهم منه.

يحتفل أنصار النظام وأذرعه بـ «انتصار فوق الركام». ستفاوض طهران على ملفّها النووي، مقابل تصدير نفطها وحصولها على أموالها المجمّدة والرفع التدريجي للعقوبات كافة عن كاهلها، وصولًا إلى وضع خطة لإعادة إعمار الجمهورية الإسلامية وتنمية اقتصادها المتهالك. مَن سيستفيد من هذه الأموال، إذا بلغنا تلك المرحلة؟ طبعًا، «الحرس الثوري» ووكلاؤه. سيستخدم «الحرس» هذه الأموال لترميم شرعية النظام الداخلية الملطّخة بدماء شابات وشباب إيران الأحرار. على كلّ حال، مسار التفاوض سيكون متشعّبًا وموليًّا بالألغام القاتلة. في خضمّ هذه «الأجواء المنافقة»، تقف فتاة إيرانية سافرة في وسط طهران لتتأمّل بسخرية لوحة دعائية ضخمة للنظام، ولسان حالها يقول: «لن تتحرّر بلادي سوى بسواعد أبنائها... الأيّامُ دولٌ».

التفاهم الأميركي - الإيراني نافذ... والعبرة في سويسرا

بعدما وقّع الرئيسان، الأميركي دونالد ترامب والإيراني مسعود بزشكيان، مذكرة التفاهم الأميركية - الإيرانية ليل الأربعاء - الخميس، أكد نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس أن مدّة الـ 60 يومًا المنصوص عليها في المذكرة للتفاوض في شأن الأمور العالقة، وعلى رأسها البرنامج النووي الإيراني، بدأت أمس، متوقعًا أن تبدأ مرحلة المفاوضات في سويسرا خلال عطلة نهاية الأسبوع، في وقت أعلنت فيه القيادة المركزية الأميركية رفع الحصار عن إيران. وبعدما ذكرت سويسرا أنه «حاليًا، لا تزال الخطة تقضي بأن تجتمع أميركا وإيران، إلى جانب الوسيطين، باكستان وقطر، غدًا (اليوم) في بورغنستوك لإجراء مفاوضات أولية في شأن تنفيذ الاتفاق»، لم تؤكد طهران أنها سترسل وفدًا إلى المحادثات حتى كتابة هذه السطور، فيما أرجأ رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف زيارة مقرّرة إلى سويسرا اليوم، لأن اتفاق الجانبين وُقّع عن بُعد.

أكد المرشد الإيراني الأعلى مجتبى خامنئي، في رسالة مكتوبة، توقيع مذكرة التفاهم بين رئيسَي أميركا وإيران، مدّعيًا أنه «في مسار الوصول إلى هذه المرحلة، بذل المسؤولون، انطلاقًا من الحرص وحُسن النيّة، جهودًا كثيرة، وبالطبع كان رئيس أميركا هو مَن استخدم، من منطلق العجز، مختلف أدوات الضغط من أجل هذا الأمر». وقال: «أنا، من حيث المبدأ، كان لي رأي آخر في شأن مذكرة التفاهم، لكن من باب التعهّد الذي قدّمه إليّ الرئيس المحترم، بصفته رئيس المجلس الأعلى للأمن القومي، عن نفسه وعن الأعضاء، بصون حقوق الشعب الإيراني وجبهة المقاومة، وتصريحه بقبول المسؤولية عن ذلك، أصدرت الإذن بها». وشدّد على أن «المفاوضات التي ستُعقد في المستقبل لن تعني قبول رأي العدو».

في المقابل، كشف فانس أنه يعتزم التوجّه إلى سويسرا لقيادة المحادثات مع إيران خلال نهاية الأسبوع، لكنه أشار إلى أن الخطة قد تتغيّر. ودافع عن نصّ مذكرة التفاهم، مشيرًا إلى أن الإيرانيين «التزموا بتدمير مخزون المواد العالية التخصيب الموجود في حوزتهم... كلّ ما فعلناه هو رفع الحصار... هذه ليست منفعة جديدة للإيرانيين، فقد كانوا يبيعون النفط لسنوات طويلة جدًا». وقال: «تحلّوا بقليل من الثقة بالرئيس... إنه يؤمن بهذا الاتفاق، وسيمضي به حتى إنجازه، وإذا لم يمتثل الإيرانيون، فما زالت لدينا كلّ أداة وكلّ نقطة ضغط نملكها اليوم». وأكد أن الإفراج عن أموال إيران المجمّدة سيكون مشروطًا بحسن سلوك طهران، معتبرًا أنه من المبكر جدًا معرفة مَن سيدعم الصندوق المخصّص لإعادة إعمار إيران والبالغ قيمته 300 مليار دولار.

وتوقّع فانس أن يشمل الاتفاق النهائي مع إيران ملف الصواريخ الباليستية، لافتًا إلى أن بلاده واثقة من أنها ستكون قادرة على تتبّع ما إذا كانت طهران تموّل وكلاء إرهابيين في المنطقة. وفي ما يتعلّق بمضيق هرمز، أوضح أن «الممرّات المائية الدولية يجب أن تكون خالية من الرسوم... وهذا ما ترونه في الأيام الـ 60 لمذكرة التفاهم». وقال: «مذكرة التفاهم تنصّ على أن يعمل العُمانيون والإيرانيون وتحالف الخليج معًا للتوصّل إلى إطار أمني مناسب للمضائق في المستقبل، وما أعنيه بذلك هو أننا لا نريد أبدًا أن يحدث هذا مجدّدًا. الأمر لا يتعلّق بفرض الرسوم، بل بضمان ألّا تُستخدم المضائق مرّة أخرى كنقطة اختناق للاقتصاد العالمي».

وتحدّث فانس عن أن نحو 12.5 مليون برميل من النفط الخام عبرت مضيق هرمز ليل الأربعاء - الخميس، بعد ساعات من توقيع ترامب التفاهم مع إيران، فيما أكد المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني أنه «لن تفرض أي رسوم على السفن العابرة في مضيق هرمز لمدّة 60 يومًا»، مشيرًا إلى أن إيران ستتكفّل بتغطية الرسوم خلال تلك الفترة. وأوضح أن «سلطة مضيق هرمز قد كُلّفت بإصدار التصاريح في أسرع وقت ممكن»، مشدّدًا على أنه «يجب على السفن المرور في الوقت والمسار المخصّصين لدواعٍ أمنية».

وبينما تعهّد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مجدّدًا بعدم الانسحاب من المنطقة الأمنية في لبنان، رأى فانس أن العمليات العسكرية الإسرائيلية في لبنان عرقلت أحيانًا تحقيق اختراق في المفاوضات مع إيران، ما شكّل مصدر إحباط لترامب، مشدّدًا على أن استهداف مراكز سكنية في بيروت «غير مقبول، وهذا هو نوع الأمور التي طلبنا تنسيقًا أوثق في شأنها، لضمان عدم حدوثها». وجزم بأن «على الإسرائيليين، مثلهم مثل أي طرف آخر، أن يحترموا عملية السلام هذه، التي هي في جوهرها مفيدة لهم ومفيدة للمنطقة بأسرها».

وتطرّق أيضًا إلى تقارير عن استياء قادة في الحكومة الإسرائيلية من الاتفاق، قائلًا: «لو كنت في مجلس الوزراء في الحكومة الإسرائيلية، لما هاجمتُ الحليف القوي الوحيد الذي بقي لدي في أي مكان في العالم بأسره». بالتزامن، شدّد ترامب قائلًا: «نتوقّع وقفًا كاملا لإطلاق النار على كافة الجبهات، بما في ذلك لبنان و»حزب الله» وإسرائيل».

توقّع فانس أن يشمل الاتفاق النهائي مع إيران ملف الصواريخ الباليستية

فانس متحدّثًا خلال مؤتمر صحافي أمس (رويترز)

ذخائر أميركا... مخزون تحت الاختبار

زياد البيطار

ترامب: نمتلك «إمدادات شبه غير محدودة» من الأسلحة

تتزايد المخاوف داخل الأوساط العسكرية والسياسية الأميركية في شأن تراجع مخزون الذخائر لدى البنتاغون، في ظلّ الاستهلاك المتسارع للصواريخ ومنظومات الاعتراض خلال العمليات العسكرية الأخيرة، ما أثار قلق مسؤولين دفاعيين ومشرّعين وخبراء أمنيين حول قدرة أميركا على مواجهة أزمات أو صراعات محتملة على جبهات أخرى.

رغم هذه التحذيرات، قلّل وزير الحرب الأميركي بيت هيغسيث من أهمية المخاوف المرتبطة بمستوى الجهوزية العسكرية، في حين سبق للرئيس الأميركي دونالد ترامب أن أكد أن بلاده تمتلك «إمدادات شبه غير محدودة» من الأسلحة. كذلك، شدّدت المتحدّثة باسم البيت الأبيض آنا كيلي على أن الجيش الأميركي يمتلك ما يكفي وأكثر من الذخائر والمخزونات العسكرية لتلبية «كلّ الأهداف الاستراتيجية للرئيس ترامب وما يتجاوزها»، معتبرة أن عملية «الغضب الملحمي» أظهرت بوضوح عواقب تحدّي أميركا.

في السياق، أشارت رئيسة مكتب «بريكينغ دفنس» في الشرق الأوسط أغنس حلو إلى أن الإنتاج الأميركي من الذخائر، ولا سيّما الدفاعية منها، كبير جدًا مقارنة ببقية الدول، بسبب الطلب المرتفع على أنظمة الدفاع الجوي الأميركية. وأضافت حلو أن التحضيرات الجارية وطلبات زيادة الإنتاج في أميركا تهدف فقط إلى تغطية النقص الحالي، ولا ترقى إلى مستوى أزمة في عملية التصنيع أو التذخير، كما أوضحت أن ما يُعرف بـ «خطوط الإنتاج»، وهي شركات متخصّصة تنتج كلّ جزء من أجزاء الصاروخ للوصول إلى المنتج النهائي، تعمل بشكل طبيعي. واعتبرت أن أي مؤشرات على نقص أو ضغط في الإنتاج قد تدفع أميركا إلى تأجيل عقود تسليم الصواريخ والمعدات للدول المتعاقدة، إلى حين استكمال تغطية احتياجاتها الداخلية وتعويض الخسائر.

لكن تقارير إعلامية أميركية سلّطت الضوء على تحدّيات متزايدة في هذا الملف، إذ أفادت شبكة «أن بي سي نيوز» بأن البنتاغون لم يوقّع أي عقود جديدة طويلة الأجل لشراء صواريخ إضافية منذ تولّي ترامب منصبه، رغم تنامي القلق في شأن تراجع المخزونات. وأشار مسؤولون وممثلون عن شركات دفاعية إلى أن وزارة الحرب أبرمت خلال الفترة الماضية اتفاقيات إطار في مجال التسليح، لكنها لم تتضمّن عقودًا فعلية لإنتاج ذخائر جديدة من شأنها تعويض النقص القائم في المخزون الأميركي.

ويعود جزء كبير من هذا التراجع إلى الدعم العسكري الذي قدّمته واشنطن إلى كييف منذ بدء الغزو الروسي عام 2022، إلّا أن الضغوط على المخزونات ازدادت بصورة ملحوظة خلال العام الماضي مع تنفيذ أميركا ضربات ضدّ إيران ضمن عملية «مطرقة منتصف الليل»، ثمّ مع الحرب التي شنّتها واشنطن وتل أبيب في 28 شباط. وتؤكد تقديرات صادرة عن مسؤولين في الكونغرس وخبراء دفاعيين أن البنتاغون يحتاج إلى ما لا يقلّ عن 20 مليار دولار إضافية لبدء إنتاج كميات جديدة من الصواريخ، في إطار خطة تهدف إلى إعادة المخزون الأميركي إلى المستويات التي كان عليها قبل بدء تزويد أوكرانيا بالأسلحة عام 2022.

في هذا الإطار، كشفت لجنة الاعتمادات في مجلس النواب الأميركي مشروع قانون للإنفاق الدفاعي تتجاوز قيمته تريليون دولار، مع إيلاء اهتمام خاص لزيادة إنتاج الذخائر والصواريخ. ورغم استمرار خطوط الإنتاج في العمل، فإن معظم الصواريخ التي يجري تصنيعها حاليًا تأتي في إطار عقود وقّعت قبل سنوات. كما أدّى تراجع المخزون إلى اضطرار أميركا إلى سحب ذخائر من مستودعاتها في أوروبا وآسيا لتلبية الطلب المتزايد على الصواريخ المستخدمة في الحرب ضدّ إيران.

أميركا تواجه تراجعًا عامًا في مخزون الأسلحة

وتحذّر تقديرات ومراجعات عسكرية متخصّصة من أن العمليات الأخيرة تركت أثرًا مباشرًا على مستوى الجهوزية، وهو ما تعكسه دراسة أجراها «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية»، خلصت إلى أن أميركا تواجه تراجعًا عامًا في مخزون الأسلحة، مع مخاوف خصوصًا في شأن الأسلحة الدقيقة بعيدة المدى، بما في ذلك صواريخ «توماهوك»، وصواريخ جو - أرض المشتركة، وصواريخ «باتريوت»، إضافة إلى صواريخ الاعتراض التابعة لمنظومة «ثاد»، ما قد يُنذر بأزمة جهوزية حادة، بالنظر إلى دور هذه المخزونات بوصفها العمود الفقري للردع الأميركي، خصوصًا في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

تظهر المقارنة التاريخية مع الحرب العالمية الثانية أن أميركا لم تواجه آنذاك أزمة إنتاجية مماثلة، رغم تعقيدات الإمداد الميداني. فقد أنتجت الصناعة الأميركية خلال الحرب كميات هائلة من الذخائر شملت نحو 47 مليار طلقة من ذخائر الأسلحة الخفيفة، إضافة إلى ملايين القذائف المدفعية، وغالبًا ما تجاوز هذا الإنتاج مجموع إنتاج بقية دول العالم مجتمعة. بالفعل، شهد المجهود الحربي آنذاك تحوّلا صناعيًا بالغ الأهمية، إذ جرى تحويل عدد كبير من المصانع المدنية إلى منشآت إنتاج عسكري، ضمن تعبئة شاملة قادتها الإدارة الأميركية، بحيث ساهمت الحوافز المالية، بما في ذلك التمويل والإعفاءات الضريبية وضمانات العقود، في تسريع تحوّل الشركات الصناعية، إضافة إلى مبادرات أُقرّت قبل دخول أميركا الحرب، مثل قانون الإعارة والتأجير، الذي عزّز القاعدة الصناعية الأميركية قبل الانخراط المباشر في القتال.

على سبيل المثال، قامت شركات كبرى مثل شركة «فورد» بإعادة تهيئة مصانعها لإنتاج قاذفات «بي 24 ليبيرايتور»، فيما أنشأت «كرايسلر» مصنع دبابات ديترويت القائم على أساليب الإنتاج الضخم. كما تحوّلت صناعات مدنية أخرى إلى الإنتاج العسكري، حيث انتقلت شركات الثلاجات إلى تصنيع رشاشات «براوننغ» عيار 50، فيما أعادت شركات المساعير والنحاس توجيه إنتاجها نحو مشابك الذخيرة وقذائف المدفعية، إضافة إلى مكوّنات استُخدمت لاحقًا في تطوير القنبلة الذرية.

في ظلّ التحذيرات من استنزاف المخزونات الأميركية والمخاوف حول القدرة على تعويض الخسائر في الوقت المطلوب، وانطلاقًا من تجربة الحرب العالمية الثانية، يضغط ترامب على مديري كبرى الشركات في قطاع الصناعات الدفاعية لزيادة إنتاج الأسلحة وتسريعه لمصلحة البنتاغون، كما يحضّ الحلفاء حول العالم، خصوصًا الأوروبيين، على زيادة إنفاقهم الدفاعي وتعزيز قدراتهم الذاتية على حماية أمنهم القومي.

موسكو «تحترق» بنيران أوكرانيا

شنّت أوكرانيا ليل الأربعاء - الخميس إحدى أكبر الهجمات بالطائرات المسيّرة على موسكو منذ بدء الحرب، متسبّبة بأضرار في مصفاة موسكو للنفط، الواقعة على بُعد 15 كيلومترًا فقط من الكرملين، للمرّة الثانية هذا الأسبوع، وباندلاع حرائق وتساقط حطام في أنحاء المنطقة وإصابة 17 شخصًا على الأقل، بالتزامن مع مشاركة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في قمة «روسيا - آسيان» في قازان. وأوضح الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن الهجوم يأتي ردًّا على هجوم جوي روسي استهدف كييف ليل الأحد - الإثنين، متوعّدًا بأنه «إذا احترقت أوكرانيا، فستحترق موسكو». فيما تعهّدت روسيا بتنفيذ «ضربات منتشة وواسعة النطاق بشكل منتظم»، ردًّا على الهجوم الأوكراني الأخير.

في الغضون، دعا زيلينسكي، خلال اجتماع مجموعة الاتصال المعنية بالدفاع عن أوكرانيا في بروكسل، الحلفاء الأوروبيين إلى زيادة مساعداتهم لكييف لإسقاط الصواريخ الباليستية الروسية، وتسريع شراء الأسلحة الأميركية. وأبدت دول، بينها ألمانيا وهولندا والسويد، استعدادها للمساهمة في شراء حزمتين إضافيتين من الأسلحة الأميركية، يُتوقّع أن تبلغ قيمتهما مليار دولار. واعتبر المسؤول في البنتاغون البريدج كولبي أنه «من المهم أن يواصل حلفاء «الناتو» دعمهم لدفاع أوكرانيا، بل أن يزيدوه»، من خلال برنامج الشراء الأميركي. وتعهّد وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع دان جارفيس بأن بلاده ستزوّد كييف بطائرات مسيّرة يبلغ عددها 150 ألفًا بحلول نهاية العام.

توازيًا، كشف وزير الحرب الأميركي بيت هيغسيث، خلال اجتماع لوزراء دفاع دول حلف «الناتو» في بروكسل، أن البنتاغون سيراجع وجود قواته في أوروبا خلال ستة أشهر، لضمان أن يتحرّك الحلف بسرعة وبشكل لا رجعة فيه نحو قيادة أوروبية، بحيث تنهض أوروبا وتتحمّل المسؤولية الأساسية عن الدفاع عن نفسها، فضلا عن ضمان أن تكون «إمكانية وصول» أميركا، و«تمركزها»، و«عبورها الأجواء» محددة بوضوح ومضمونة، بعدما فرضت بعض الدول الأوروبية قيودًا على القوات الأميركية خلال الحرب مع إيران، الأمر الذي اعتبره هيغسيث «مخزيًا»، مشدّدًا على أن دفع واشنطن مستحقاتها لتغطية تكاليف التشغيل التنظيمية لـ «الناتو» سيكون «مشروطًا» ببلوغ الحلفاء أهداف الإنفاق الدفاعي.

من جانبه، اعتبر الأمين العام لـ «الناتو» مارك روته أن إطلاق أميركا هذه المراجعة أمر «حصيف». وأوضح أن «ما حاول (هيغسيث) القيام به هو إبقاء الضغط قائمًا، وأعتقد أن ذلك جيّد». وبعدما أبلغ البنتاغون الحلفاء بأنه يقلّص القدرات العسكرية التي يضعها في تصرّف عمليات «الناتو» حول العالم، رأى روته أنه رغم أن التخفيضات الأميركية «فورية»، فإن ذلك لا يعني أن واشنطن لن تكون موجودة إذا تعرّض «الناتو» لهجوم، في وقت كشفت فيه مجموعة التخطيط النووي في «الناتو» أن الحلف اتفق على الاستمرار في تعزيز مهمّة الردع النووي للحلف من خلال تطوير قدراته النووية، وتعزيز قدرته على التخطيط النووي، والتكيّف لتحقيق مصالحه الأمنية.

هيغسيث: البنتاغون سيراجع وجود قواته في أوروبا

ثمرة التطوير التقني

كيف استعادت فيراري بريقها مع هاميلتون؟

لم يأتِ انتصار فيراري في سباق جائزة إسبانيا الكبرى من فراغ بل كان نتيجة عمل طويل داخل المصنع وسلسلة من التحديثات التقنية التي حملها الفريق الإيطالي إلى حلبة برشلونة فقد شملت التعديلات الجناح الأمامي وأنف السيارة والأرضية والناشر الهوائي إلى جانب عناصر أخرى أساسية في المنظومة الديناميكية الهوائية. وسرعان ما ظهرت نتائج هذه التحسينات على أرض الحلبة حيث اكتسبت السيارة الحمراء مزيدًا من السرعة والثبات كما أظهرت قدرة أفضل على المحافظة على الإطارات رغم درجات الحرارة المرتفعة التي تجاوزت خمسين درجة مئوية على سطح الحلبة.

هاميلتون يحتفل بأول انتصار له مع فيراري

جوزف إسكندر

وبفضل هذا التطور الواضح إلى جانب مزيج من الخبرة والسرعة والجرأة التكتيكية نجح لويس هاميلتون في تحقيق أول انتصار له بقميص فيراري خلال سباق جائزة إسبانيا الكبرى للفورمولا 1 لموسم 2026 ليمنح الفريق الإيطالي فوزًا طال انتظاره ويعيد إشعال المنافسة على لقب البطولة ولم يكن هذا الفوز مجرد نتيجة عابرة في سجل السباقات بل شكل محطة مفصلية في موسم يبدو أنه يتجه نحو مزيد من الإثارة والتقلبات.

وشهد سباق برشلونة واحدًا من أكثر سباقات الموسم تشويقًا بعدما تمكن هاميلتون من تحويل التفوق الذي أظهرته فيراري طوال عطلة نهاية الأسبوع إلى انتصار مستحق مؤكدًا أن الفريق الإيطالي بات قادرًا على مقارعة الكبار بعد أشهر من التساؤلات حول قدرته على اللحاق بالمنافسين كما أثبت السائق البريطاني أن خبرته الطويلة ما زالت تشكل عاملا حاسمًا عندما تتوفر له السيارة القادرة على المنافسة في المقدمة.

لكن الأداء التقني وحده لم يكن كافيًا لتحقيق الفوز فقد أظهر فريق فيراري نضجًا استراتيجيًا لافتًا خلال السباق وهو جانب تعرض بسببه لانتقادات كثيرة في المواسم الماضية واعتمد هاميلتون على استراتيجية جريئة قائمة على ثلاث توقفات للصيانة في وقت اختار فيه أبرز منافسيه الاكتفاء بتوقفين فقط وقد وضعت هذه المقاربة الهجومية الفرق الأخرى تحت الضغط وأجبرتها على تعديل حساباتها خلال مجريات السباق ما منح فيراري أفضلية تكتيكية مهمة في اللحظات الحاسمة.

كما استفاد الفريق من توقيت مثالي خلال فترة سيارة الأمان الافتراضية حيث اتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب وهو ما ساعد هاميلتون على تعزيز صدارته غير أن المؤشرات الرقمية أظهرت أن السائق البريطاني كان يمتلك السرعة الكافية لتحقيق الفوز حتى من دون تلك الظروف بعدما سجل وتيرة سباق مميزة وأزمنة تنافسية خلال المراحل الأخيرة.

في المقابل بدا فريق مرسيدس عاجزًا عن مجاراة الإيقاع الذي فرضه هاميلتون وفيراري. ورغم انطلاق جورج راسل من مركز متقدم فإن الاستراتيجية التي اعتمدها الفريق لم تحقق النتائج المرجوة بينما واصل السائق الشاب كيمي أنتونيللي تقديم لمحات واعدة قبل أن ينهي انسحابه المبكر آماله في المنافسة على منصة التتويج.

أما ريد بول فقد استمرت معاناتها أمام الفرق الكبرى. فعلى الرغم من امتلاك السيارة أداءً جيدًا في بعض أجزاء الحلبة فإن مشاكل الوزن والانسيابية الهوائية ما زالت تحد من قدرتها على المنافسة في الحلبات التي تتطلب توازنًا أكبر بين السرعة والثبات.

ويحمل هذا الفوز دلالات تتجاوز حدود سباق واحد ففيراري أثبتت أخيرًا أنها قادرة على تحويل التطوير التقني إلى نتائج ملموسة فيما أكد هاميلتون أنه ما زال يمتلك القدرة على صناعة الفارق عندما تتوفر له الأدوات المناسبة. ومع تقلص الفارق في ترتيب البطولة يبدو أن الموسم يدخل مرحلة جديدة أكثر إثارة حيث لم يعد الصراع على اللقب حكرًا على فريق أو سائق واحد بل أصبح مفتوحًا على جميع الاحتمالات.

وبعد سباق برشلونة لم يعد السؤال المطروح ما إذا كانت فيراري قادرة على الفوز بل ما إذا كان هذا الانتصار يشكل بداية عودة حقيقية للفريق إلى قمة الفورمولا 1 وعودة هاميلتون نفسه إلى دائرة المنافسة الجدية على لقب عالمي جديد يضاف إلى مسيرته الاستثنائية.

بدا فريق مرسيدس عاجزًا عن مجاراة الإيقاع الذي فرضه هاميلتون وفيراري

همسات الملاعب

■ واصل ريال مدريد تعزيز صفوفه استعداداً للموسم المقبل، في إطار سعيه لاستعادة الألقاب بعد موسمين من دون تتويج، بإعلانه التعاقد رسمياً مع المدافع الدولي الفرنسي إبراهيما كوناتيه بعقد يمتد حتى عام 2030. ويُعد كوناتيه (27 عاماً) رابع صفقات ريال مدريد منذ إعادة انتخاب الرئيس فلورنتينو بيريس حتى عام 2030، بعد التعاقد مع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو العائد إلى النادي بعد 13 عاماً، إلى جانب المدافع الإسباني مارك كوكوريا ولاعب الوسط البرتغالي برناردو سيلفا.

■ أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تعيين الحكم الروماني إستفان كوفاتش لإدارة المباراة رقم 1000 في تاريخ نهائيات كأس العالم، والتي ستجمع بين تونس واليابان في 20 حزيران على ملعب مونتيري. وبهذه المناسبة، جرى تقديم قميص خاص للحكم وطاقمه التحكيمي يحمل خطوطاً ذهبية وشارة تذكارية كُتب عليها «المباراة رقم 1000»، في مبادرة رمزية من الشركة الراعية للبطولة.

■ ثأرت إنكلترا لخسارتها أمام كرواتيا في نصف نهائي مونديال 2018، بعدما تغلبت عليها 4-2 في مباراة مثيرة ضمن منافسات المجموعة الثانية عشرة من كأس العالم 2026. وقاد هاري كاين منتخب «الأسود الثلاثة» إلى الفوز بتسجيله هدفين، الأول من ركلة جزاء في الدقيقة 12 والثاني في الدقيقة 42، فيما أضاف جود بيلينغهام الهدف الثالث مطلع الشوط الثاني (47)، قبل أن يختتم البديل ماركوس راشفورد الرباعية في الدقيقة 85. في المقابل، سجل مارتن باتورينا (36) وبيتار موسا (45+5) هدفي كرواتيا.

الصحافة البرتغالية: «رونالدو أصبح مشكلة»

لقطة تجمع كريستيانو رونالدو وريناتو فيغا أثناء مغادرتهما أرض الملعب عقب نهاية الشوط الأول

تحوّل كريستيانو رونالدو إلى محور الانتقادات في الصحافة البرتغالية عقب تعادل منتخب بلاده المخيب أمام جمهورية الكونغو الديمقراطية (1-1) في مستهل مشواره بكأس العالم 2026، بعدما اعتبرت وسائل الإعلام المحلية أن النجم المخضرم لم يعد يقدم الإضافة المنتظرة منه. وكانت صحيفة «آ بولا» الأكثر حدة في انتقاداتها، إذ رأى الصحافي لويس ماتيوس أن الضغوط باتت تثقل كاهل رونالدو، معتبراً أن قائد المنتخب البرتغالي «أصبح بحد ذاته مشكلة»، مضيفاً أن البرتغال «تتجه نحو الهاوية بسبب إصرارها على عدم رؤية ما هو واضح». وأشارت الصحيفة إلى تراجع فعالية رونالدو، الفائز بالكرة الذهبية خمس مرات، والذي خاض 229 مباراة دولية وسجل 143 هدفاً، موضحة أن ابن الـ41 عاماً أكمل المباراة كاملة وأهدر فرصتين محققتين بشكل غير معتاد.

خاض رونالدو 229 مباراة دولية وسجل 143 هدفاً

أما صحيفة «ريكورد»، فرأت عبر مديرها برناردو ريبيرو أن البرتغال مطالبة بتقديم مستوى أفضل بكثير بعد هذا الأداء «البائس»، فيما لخّص الصحافي سيرجيو كريشيناس المشهد بالقول إن التعادل مع جمهورية الكونغو الديمقراطية ليس كارثياً بحد ذاته، لكن الأداء الذي رافقه بدّد موجة التفاؤل التي رافقت البرتغاليين إلى الولايات المتحدة.

بدورها، اختارت صحيفة «بوليكو» عنواناً قاسياً على صفحتها الأولى جاء فيه: «نتيجة سيئة، أداء مروع»، معتبرة أن المنتخب البرتغالي لا يزال «رهينة إيمانه برونالدو، لكن الإيمان وحده لا يكفي، خصوصاً مع رونالدو الحالي». ولم تقتصر الانتقادات على قائد المنتخب، إذ انتقد ألكسندر كوستا في «آ بولا» الأداء الجماعي للفريق، واصفاً إياه بـ«البطيء والمتوقع»، ومتسائلا كيف لمنتخب يملك هذا الكم من المواهب الفردية أن يقدم مستوى متواضعاً كهذا.

فينيسيوس أمل البرازيل لإسكات المشككين

فينيسيوس جونيور محتفلا بهدفه أمام المغرب

تتزايد الشكوك حول قدرة المنتخب البرازيلي على إحراز لقبه العالمي السادس في النسخة الحالية من كأس العالم، إلا أن المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي يملك ورقة مهمة تتمثل في فينيسيوس جونيور، الذي أنقذ «السيليساو» من الخسارة بتسجيله هدف التعادل أمام المغرب في المباراة الافتتاحية.

ويخوض المنتخب البرازيلي اختباراً مهماً أمام هايتي في فيلادلفيا فجر السبت الساعة 3:30 بتوقيت بيروت، حيث سيكون فينيسيوس مطالباً بتقديم أداء مميز أمام المنتخب الذي يُعد نظرياً الأضعف في المجموعة الثالثة، من أجل الرد على الانتقادات الموجهة لـ«راقصي السامبا» والحفاظ على حظوظهم في إنهاء دور المجموعات في الصدارة.

وكان مهاجم ريال مدريد قد أعاد البرازيل إلى أجواء مواجهة المغرب بعدما سجل هدف التعادل بعد مرور نصف ساعة على البداية، رافعاً رصيده إلى 10 أهداف في 50 مباراة دولية. وجاء الهدف بعد انطلاقة من الجهة اليسرى قبل أن يتوغل نحو العمق ويسدد كرة قوية بقدمه اليمنى، في لقطة تعكس أسلوبه المعتاد مع النادي الملكي.

ونال فينيسيوس جائزة أفضل لاعب في المباراة بعدما قاد الهجوم البرازيلي أمام الأداء القوي للمنتخب المغربي، لكنه أقر بعد اللقاء بأنه لا يزال قادراً على تقديم مستوى أفضل. وقال اللاعب البالغ 25 عاماً: «لم أكن في أفضل حالاتي من الناحية الفنية، وأعتقد أن بإمكاني التطور أكثر ومساعدة الفريق بشكل أكبر في الجانب الهجومي»، مؤكداً في الوقت ذاته استعداده لمواصلة العمل من أجل رفع مستواه خلال البطولة.

الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد

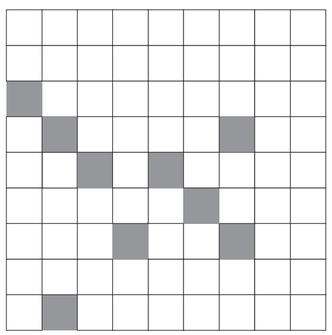

أفقيا:
1 - ملحن مصري راحل أهم ألحانه لأم كلثوم «هو صحيح الهوى غلاب».
2 - أهم مسابقة لرياضة كرة القدم تقام تحت إشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم.
3 - يرصدونه ويلاحظونه.
4 - ردم الحفرة بالتراب - من ينسخ الكتب أو تقوم بها تجارته.
5 - مشت بيدها - سئم وضجر.
6 - يفك العقدة - عدم إعطاء الشيء أهمية.
7 - متشابهان - اشترع القوانين - جانب الفَم من الناحية التي تقع تحت الخَد من الداخل.
8 - جمهورية من الكيانات الفيدرالية الروسية.
9 - تمرينات.

عموديا:
1 - فنان مصري راحل تزوج من الممثلة والصحفية اللبنانية روز اليوسف.
2 - فنان مصري راحل من أغانيه «على شط بحر الهوى».
3 - ثبت ورسخ - من الأمراض - جوهر.
4 - من الأحجار الكريمة - دعي بـ.
5 - الإحسان - تقوم مقام.
6 - أنصاره - جرذ بالأجنبية.
7 - مُغْتَاظ وغاضِب - مُفرّق.
8 - سَئِمه وضجِر منه - إحدى مديريات محافظة حجة في اليمن.
9 - يجري في العروق - الغَشَرُ والتَّعَب.

SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

	3			9	8	5		
						1	6	
					3	8		
3					1			
6		4				2		9
			9					8
		5	1					
	7	3						
		9	5	6			4	

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - هنري زغيب - 2 - ابن المرصص - 3 - نرافق - قلق - 4 - يانع - نصير - 5 - لس - اتب - ال - 6 - أكاتبها - 7 - شاك - زان - 8 - ارينونا - 9 - نظير زيتون.
عموديا: 1 - هاني لاشين - 2 - نبراسكا - 3 - رنان - اكاي - 4 - يافعات - ر ر - 5 - زلق - تبريز - 6 - غم - نبه - زي - 7 - يرقّص - ازوت - 8 - بصليا - انو - 9 - صقر لبنان.

8	1	3	6	4	5	7	2	9
7	6	4	3	2	9	1	8	5
5	9	2	7	1	8	3	6	4
6	2	9	5	3	1	8	4	7
1	3	8	9	7	4	2	5	6
4	7	5	8	6	2	9	3	1
3	8	7	1	5	6	4	9	2
2	5	1	4	9	3	6	7	8
9	4	6	2	8	7	5	1	3

«موازين» ينطلق اليوم وكفوري يغنّي الثلثاء

المهرجان الذي تأسّس عام 2001 صار في صدارة المهرجانات الفنية في أفريقيا

تنطلق اليوم الجمعة في المغرب فعاليات «مهرجان موازين إيقاعات العالم» لعام 2026، على منصّاته الخمس الشهيرة في الرباط، والتي أُضيفت إليها منصّة جديدة في «ملعب الأمير مولاي عبد الله»، بمشاركة مجموعة كبيرة من نجوم الموسيقى والغناء في الشرق الأوسط والعالم.

المهرجان، الذي تأسّس عام 2001 وصار في صدارة قائمة المهرجانات الفنية في أفريقيا، يستقطب مئات الآلاف من المتابعين كل عام، بفضل الأسماء الفنية الجديدة التي تضاف إلى برنامجه عامًا بعد عام، إلى جانب الأسماء المغربية المعروفة، وإسهامه في تنشيط حركة السياحة خلال فصل الصيف في المغرب.

ويشمل برنامج الدورة الحادية والعشرين للمهرجان، التي تمتد حتى 27 حزيران الجاري، حفلات للفنانين: وائل كفوري من لبنان يوم الثلثاء المقبل، والشاب خالد من الجزائر، وتامر حسني من مصر، ولطفي بوشناق من تونس، وميادة الحناوي من سوريا، وجيلان من المغرب، وديون واوريك من الولايات المتحدة الأميركية.

كما تستضيف «منصّة النهضة»، المخصّصة لنجوم الأغنية العربية، العراقي ماجد المهندس، والمصري حسن شاكوش، والسوري الشامي، إلى جانب أسماء لمنوّر، وحاتم عمّور، ونسيم حدّاد، والموسيقار أمين بودشار من المغرب. ويستضيف «المسرح الوطني - محمد الخامس» حفلات للفنانة الأميركية مايسي غراي، والمصرية مروة ناجي، والمغربية سناء مرحتي، والمغربي نعمان لحلو، والبرازيلية مارغريت مينيزيس. بينما تستضيف «منصّة السويسي»، المخصّصة للموسيقى الغربية، مغنّي الراب الفرنسي نينهو، ومغنّي الراب الأميركي تايغا، ومغنّي الراب النيجيري ريما، والمغنية تايلا من جنوب أفريقيا، و«فرقة ميجور ليزر» الأميركية. أما على «منصّة شاطئ سلا»، المخصّصة للفن المغربي، فتقام حفلات لكلّ من سعيد الصنهاجي، وسعيدة شرف، وسعيد ولد الحوات، وعبد العزيز الستاتي، وعبد الله الداودي، وفاطمة تبعمرانت، وسعيدة تيتريت، وحميد السرغيني، وعائشة مايا. وتستقبل «منصّة أبي رقراق»، المخصّصة للموسيقى الأفريقية، حفلات لستون بوي من غانا، وديامونده بلاتنومز من تنزانيا، وسامبا ذا غريت من زامبيا، وسيرج بينود من ساحل العاج، وأومو سانغاري من مالي.

وقد أضاف المنظّمون في هذه الدورة من المهرجان منصّة «ملعب الأمير مولاي عبد الله»، الذي جدّده المغرب وجهّزه بأحدث التقنيات قبل استضافة النسخة السابقة من بطولة «كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم» مطلع هذا العام. ويتّسع الملعب لأكثر من 68 ألف مشاهد، حيث يستضيف حفلَين من حفلات المهرجان: الأول مساء اليوم الجمعة، لكلّ من نجم أغنية الراي الجزائري الشاب خالد والفنان المغربي الدوزي، والثاني غدًا السبت، ويضمّ نجم الراب الإسباني من أصول مغربية مراد، والمغربي غراندي طوطو. (رويترز)

وائل كفوري

الدانوب في الخطة ونهر الكلب في التنفيذ

ريتا عازار

قبل أيام، وبينما كنت أتصفّح مجلّة أسبوعية فرنسية وأستمتع بقراءتها، لفت انتباهي إعلان عن رحلة موسيقية على نهر الدانوب. إعلان من تلك الإعلانات القادرة على إثارة ردود فعل غير منطقية حتى لدى الشخص العاقل. وعد الإعلان بفيينا، وبراتيسلافا، وبودابست، وميلك، وحفلات موسيقية خاصة، وعزف بيانو، والتعرّف إلى التراث الأوروبي، والإبحار الهادئ في أشهر أنهار أوروبا الوسطى.

كان عليّ أن أقلب الصفحة. لكنني، بدل ذلك، بدأت أحلم. وكما أنّ الأحلام الطموحة تبدأ غالبًا في كرسي مريح وتنتهي في سرير، فقد واصل حلمي رحلته طوال الليل. تخيّلت نفسي أُبحر في نهر الدانوب بثقة المستكشفين العظماء الهادئة، أي بأناقة السائح الذي يتأكد من جواز سفره عشر مرات قبل مغادرة غرفته.

انزلق القارب بسلاسة على سطح الماء. بدا الركاب مثقفين، مسترخين، وقادرين تمامًا على التمييز بين موسيقى يوهان شتراوس ونغمة رنين الهاتف. أما أنا، فكنت سعيدة بوجودي هناك، مقتنعة بأنني في واحدة من أجمل الرحلات التي قد تحلم بها عاشقة للموسيقى الكلاسيكية العذبة. في حلمي، كان كلّ شيء مثاليًا وأكثر من اللازم. وهو ما كان ينبغي أن ينتهي فورًا. امتدّ نهر الدانوب كشريط أزرق هائل عبر أوروبا. تأمّلت المناظر الطبيعية بنظرة المسافرة المتأمّلة، الغارقة في أفكارها، والباحثة ببساطة عن مقهى. ثم وقع الحادث... ظهرت سيارة، ولا تسألوني لماذا ظهرت سيارة في منتصف رحلة نهرية. للأحلام قوانينها الخاصة، وهي عادةً أكثر مرونة من قوانين الاتحاد الأوروبي.

غرفة عند عمتي

على أي حال، قرّرت تلك السيارة فجأة أن تقلّني. صعدت على متنها من دون أن أنبس ببنت شفة. بعد دقائق، اكتشفتُ بدهشة أننا لم نعد على ضفاف نهر الدانوب. لقد وصلنا إلى نهر الكلب، ثاني أقرب نهر إلى منزلي. اختفت آلاف الكيلومترات من أوروبا الوسطى كأنها سحر. تبخّرت فيينا وبودابست وبراتيسلافا، وحلّ مكانها نهر الكلب الجميل. ولا أريد أن أكون غير عادلة معه، فله تاريخه وسحره ومكانته، لكنه يواجه صعوبة حقيقية عندما يدخل في منافسة غير متكافئة مع نهر يمرّ بعشر دول ويملك رقصة فالس باسمه. حدّقتُ في الماء، محاولة التماسك، لكن ذلك كان مستحيلا. شعرتُ كأنني امرأة تحجز جناحًا في «فندق ريتز»، فتكتشف أنّ غرفة قد جُهّزت لها في منزل عمّتها.

أذكر أنني سألتُ السائق:

«- هل أنت متأكد من وصولنا بسلام؟

- بالتأكيد.

- نهر الدانوب؟

- لا.

- فيينا؟

- لا، ليس هذا أيضًا.

- بودابست؟

- بالتأكيد لا.

- إذن، أين نحن؟

- على بُعد كيلومترات قليلة من منزلك».

استيراد الدانوب

عند هذه النقطة، بدأ حلمي يأخذ منحى كوميديًا بامتياز، لأنّ خيالي رفض التخلي عن مشروعه الأوروبي. لذا قرّر استيراد نهر الدانوب إلى لبنان. ثم رأيت موسيقيَين خياليَين يظهرون على ضفاف نهر الكلب، وقائد أوركسترا يقود رقصة فالس بجدّية تُثير الإعجاب، بينما يحاول أحد أبناء بلدة مجاورة فهم سبب استيلاء عازفي الكمان فجأة على منطقته. رقص الأزواج، وصفّق السياح. ظهرت آلة أكورديون من دون سبب واضح، حتى يوهان شتراوس بدا وكأنه يُفكّر في إقامة موقتة في المنطقة. وأنا، وسط هذا الارتباك الجغرافي، واصلتُ الحلم برحلة نهرية حقيقية.

للحظة، حاولتُ التعامل مع الموقف بروح السائحة المتفهّمة. قلت لنفسي إنّ الرحلات تتعرّض أحيانًا لبعض التعديلات البسيطة في المسار. لكن من الصعب اعتبار الانتقال من الدانوب إلى نهر الكلب مجرّد تعديل طفيف. فالأمر يشبه حجز أمسية في «أوبرا فيينا»، ثم اكتشاف أنّ البرنامج استُبدل بمحاضرة مرتجلة عن مواقف السيارات البلدية. لكلّ منهما مزاياه، لكن المقارنة تظلّ محفوفة بالمخاطر.

نهر الدانوب ليس مجرّد نهر، إنه أشبه بطريق مائي يروي تاريخ أوروبا. يمتدّ على طول 2850 كيلومترًا تقريبًا، ويتدفق عبر عدد كبير من الدول أو بمحاذاتها، ويربط مدنًا تُردّد أسماؤها صدى فصول كاملة من الحضارة. فيينا، على سبيل المثال، تتبادر الموسيقى إلى ذهني فورًا عند ذكرها، ثم المعجّنات مباشرة. عاش فيها موزار وبيتهوفن وشوبرت، وحوّل يوهان شتراوس رقصة الفالس إلى جزء من هوية المدينة. في تلك اللحظة من الحلم، كنت ما أزال مقتنعة بأنني في أوروبا الوسطى، ولم تكن هناك أي مؤشرات تدلّ على أنني سأستيقظ لاحقًا على بُعد دقائق من منزلي.

بعدها تأتي براتيسلافا، مدينة هادئة وأنيقة، تمنح أزقّتها القديمة وقلعتها المطلّة على النهر الزائر شعورًا لطيفًا باكتشاف مكان يعرف قيمته جيّدًا. ثم تأتي بودابست، المدينة التي يبدو برلمانها المنعكس على مياه الدانوب وكأنه صُمّم لإبهار الزوار. وفي الليل، يزداد المشهد جمالا إلى درجة تجعل ساعات المشي الطويلة تبدو تفصيلا ثانويًا. كان المشهد مقنعًا إلى درجة أنني لم أشكّ للحظة في أنّ الرحلة ستنتهي جغرافيًا في مكان لا يحتاج إلى جواز سفر، ولا حتى إلى حقيبة سفر. أما ميلك، بديرها البينديكتيني الباروكي المطلّ على النهر، فهي محطة صغيرة الحجم، كبيرة الأثر، تنجح عادةً في كسب إعجاب حتى غير المهتمّين بالعمارة. أما أبرز ما يُميّز هذه الرحلة النهرية بلا شك، فهو التناغم بين المناظر الطبيعية والموسيقى.

منطق غامض

في حلمي، كانت الحفلات الموسيقية رائعة. بدت النوتات كأنها تطفو فوق الماء، ورافق النهر الموسيقيّين بهدوء. حتى طيور النورس بدت كأنها تحترم البرنامج. لم يرنّ أي هاتف، ولم يسعل أحد خلال أكثر المقاطع رقة. كنت، بوضوح، في عالم الأحلام، ففي الواقع هناك دائمًا من هو مستعد لفتح غلاف «بونيون» بمجرّد أن تبدأ الأوركسترا عزفًا تاريخيًا هادئًا.

عندما استيقظت، كان نهر الدانوب قد اختفى، والقارب أيضًا، والموسيقيون كذلك. لكن نهر الكلب كان لا يزال هناك، مخلصًا لموقعه. نظرت من النافذة وابتسمت. ففي النهاية، للأحلام منطق غامض أحيانًا، تُرينا ما نرغب فيه، ثم تعيدنا فجأة بضعة كيلومترات من ديارنا، لتذكّرنا بأنّ المغامرة غالبًا ما تبدأ في مخيّلتنا. إنما الفرق كبير هذه المرّة. ومن الواضح أنني أملك موهبة خاصة في التخطيط لرحلة على نهر الدانوب، لأجد نفسي في النهاية على ضفاف نهر غير بعيد عن منزلي.

لكن إذا كانت الرحلة الفعلية تُشبه ولو نصف الرحلة المتخيَّلة، فسيكون سحر الموسيقى والتاريخ ومدن الدانوب ومناظر أوروبا الوسطى قد حسم الأمر لصالحي. فهذه المرّة، أنوي التأكد بنفسي من أنّ نهر الدانوب هو نهر الدانوب حقًا. لذا، نعم، سأقوم بهذه الرحلة. سأتوقف عند مكتبة لأشتري بطاقات بريدية لفيينا وبودابست وبراتيسلافا، وبعض ألحان الفالس التي علقت في ذهني. ولن أنسى التقاط صور لنهر الكلب، وأروع شرح لتاريخ السياحة النهرية. بعد كل هذا، قد أكتشف أنّ المشكلة لم تكن في الجغرافيا الأوروبية، بل في نظام الملاحة الخاص بأحلامي ودولاراتي، اللذين يبدوان مصمّمين لإعادتي دائمًا إلى ضفاف نهر الكلب.

بدأ حلمي يأخذ منحى كوميديًا لأنّ خيالي رفض التخلي عن مشروعه الأوروبي

دانوب بودابست

«صبّاح إخوان» ووزارة الإعلام تواجهان خطاب الكراهية

من الشريط التوعوي

بعد «منظمة اليونسكو» و«برنامج الأمم المتحدة الإنمائي»، أطلقت «شركة صبّاح إخوان للإنتاج» شريطًا توعويًّا بعنوان «اختلف بحب» من إخراج جوزيف حنا وكتابة آنا ريتا كبّي، في إطار سلسلة فيديوات لمكافحة خطاب الكراهية تعمل عليها وزارة الإعلام. علمًا أنّ الوزارة وبمتابعة من الوزير بول مرقص في صدد إطلاق مزيد من المبادرات المماثلة مع «اليونسكو» و «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» و «اليونيسف» وشركات إنتاج، سواء عبر الأفلام أو اللافتات في الشوارع، وكذلك بموجب دورات في المدارس والجامعات بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي.

حظك اليوم

الحمل ♈
21 آذار – 19 نيسان
تتجح اليوم في إثبات للآخرين من الزملاء بأنك جدير بالثقة. إنك تواجه ظروفاً صعبة اليوم ولكنك تحاول أن تتخطاها برفقة الحبيب.

الثور ♉
20 نيسان – 20 أيار
كن أكثر تفاؤلاً وانظر للأمور بإيجابية كي تحقق النجاح المطلوب. لا تيأس إن لم يشعر الحبيب بحبك له هذه الفترة، استمر بالمحاولة.

الجوزاء ♊
21 أيار – 20 حزيران
تؤجّل اليوم الكثير من الاجتماعات واللقاءات بسبب مسألة طارئة. اتبع قلبك هذه المرة ولا تلتفت إلى شائعات الحاسدين.

السرطان ♋
21 حزيران – 22 تموز
لا تستهتر بالتفاصيل الصغيرة وعليك مراعاتها في عملك. لا تحمّل الحبيب ما لا يطيقه وكن مسانداً له.

الأسد ♌
23 تموز – 22 آب
حاول ألا تكون كثير الصرف وتفادى المصروف الزائد. علاقة صداقة تتحوّل إلى علاقة حب تشعرك بالفرح.

العذراء ♍
23 آب – 22 أيلول
تتصرف بمزاجية اليوم مع زملاء العمل مما يصعّب الأمور أكثر. إنك تقضي مع الحبيب أجمل اللحظات الرومانسية اليوم.

الميزان ♎
23 أيلول – 23 تشرين الأول
كن أكثر دقة في حساباتك المادية والأوراق التي توقّعها. حاول أن تكون أكثر إيجابية في التعاطي مع الحبيب.

العقرب ♏
24 تشرين الأول – 21 تشرين الثاني
لا تكرر الأخطاء وحاول أن تراجع حساباتك اليوم. تعاون مع الحبيب لتخرج من المأزق الذي وضعت نفسك به.

القوس ♐
22 تشرين الثاني – 21 كانون الأول
تتجادل اليوم مع أحد الأشخاص حول نقاش هام بالعمل. كن صادقاً في علاقتك مع الحبيب ولا داعي للمراوغة.

الجدي ♑
22 كانون الأول – 19 كانون الثاني
تتلقى اليوم الكثير من الأوراق الهامة التي يجب أن تراجعها بدقة. تحمي نفسك اليوم من المغرضين وتضعهم في مكانهم

الدلو ♒
20 كانون الثاني – 18 شباط
عليك اليوم أن تكون أكثر ليونة وأن تتجاوب مع التغيرات التي تحدث من حولك. أحدهم يظهر لك الاهتمام والإعجاب مما يشعرك بالفرح والسرور.

الحوت ♓
19 شباط – 20 آذار
عليك أن تكون أكثر اطلاعاً على التطورات التي تحدث في مجال عملك.
هذه العلاقة تعطيك المزيد من الحيوية يا عزيزي الحوت.

نداء الوطن
السنة السابعة | العدد 1891 | الجمعة 19 حزيران 2026

■ جان الفغالي

حرب المئة يوم... نتائج كارثية

من الثاني من آذار الفائت، تاريخ بدء الحرب الأخيرة، التي اندلعت إثر إطلاق «حزب الله» الصواريخ الستة على إسرائيل، إلى السابع عشر من حزيران، تاريخ توقيع التفاهم بين الولايات المتحدة الأميركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، مئة يوم يصحّ تسميتها «حرب المئة يوم» على لبنان. مصطلح «حرب المئة يوم» سيئ في الذاكرة الجماعية اللبنانية، فهذا المصطلح يُذكّر بالحرب السورية على الأشرفية عام 1978.

اليوم يراجع اللبنانيون المئة يوم هذه السنة، محاولين استكشاف ما خلّفته من كوارث. بداية، وقبل تعداد مجريات المئة يوم، السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل انتهت هذه الحرب؟ من الوجهة الأميركية، ومن الوجهة الإيرانية، الحرب انتهت، لكن هل الجواب هو ذاته في إسرائيل؟ من دون استباق الأمور، ما يصدر في إسرائيل لا يؤشّر إلى أن الحرب انتهت، فهل نحن أمام مئة يوم جديدة؟ إذا سلّمنا جدلا بأن الوضع بين «الهدنة وانتهاء الحرب»، فإن الخطوة الأولى التي يجب تتبعها هي: ماذا سيحصل في الستين يومًا المقبلة، وهي الأيام التي اصطُلح على تسميتها «هدنة»؟ كيف ستتصرف إسرائيل حيالها؟ وفق ما هو معلَن من الدولة العبرية، فإن إسرائيل ستحافظ على ما سيطرت عليه، أي ستة في المئة من الأراضي اللبنانية، ولن تنسحب منها إلا بموجب اتفاق مع لبنان، وهذا الاتفاق لا تقبل به إسرائيل إذا لم يتضمن نزع سلاح حزب الله.

«حزب الله» يتصرف كأنه «منتصر»، وعادة يعتقد المنتصرون أنهم قادرون على أن يُملوا شروطهم. في الحال اللبنانية، يعتقد «حزب الله» بأنه قادر على إملاء شروطه، وهو لا يستطيع إملاءها على الخارج، بل سيحاول إملاءها على الداخل ومحاولة «تسييل» هذا «الانتصار» بمكاسب داخلية، سواء في السلطة التنفيذية أو غيرها.

الترجمة الأقرب إلى الواقع، من وجهة نظر «حزب الله»، أنه سيحاول العودة بالوضع إلى ما كان عليه قبل الثامن من تشرين الأول 2023، عشية تورطه في حرب الإسناد الأولى. آنذاك، كان في ذروة قوته وفي أقصى درجات وضع يده على الدولة.

هذا هو التحدي الأكبر أمامه: هل يستطيع العودة بالزمن إلى الوراء؟ منطقيًا، يصعب العودة بالزمن إلى الوراء، خصوصًا في غياب الشخصيات التي خططت لوضع اليد.

تعطيل الحسابات التي أنشأها مستخدمون دون سن 15 عامًا

الإمارات ترسم حدًا عمريًا لوسائل التواصل

حددت الإمارات، سن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عند 15 عامًا، في خطوة تهدف إلى تعزيز حماية الأطفال في الفضاء الرقمي وتنظيم استخدام المنصات الإلكترونية.
وبموجب قرار صادر عن مجلس الوزراء، ستُمنح منصات التواصل الاجتماعي مهلة 12 شهرًا للامتثال للضوابط الجديدة، مع إلزامها بمراقبة وتعطيل الحسابات التي أنشأها مستخدمون دون سن 15 عامًا، وإلا ستواجه إجراءات قد تصل إلى الحظر.
ويأتي القرار ضمن جهود الإمارات لتعزيز سلامة الأطفال على الإنترنت ورفع مستوى الحماية الرقمية في ظل التوسع المتزايد في استخدام منصات التواصل الاجتماعي.

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج برباري
Beirut Media Zone . Studiovision Bldg #2 . Naccache . Metn . Lebanon - T 04 444 000 ext 80 3 - info@nidaalwatan.com
للإشتراكات الإتصال M 03 983 354 - الإعلانات ext 700 advertising@mtv.com.lb - T 04 444 000